



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3757

التاريخ : الخميس 2015/11/19

## الفبر الرئيسي



حماس: مستعدون للتعاطي مع أي  
مقترح إيجابي لفتح معبر رفح

... ص 4

## أبرز العناوين



عباس يؤكد الحفاظ على الطابع السلمي للهبّة الشعبية  
نتنياهو يصف وزيرة خارجية السويد بـ"العمى" ويلمح إلى إمكانية ضم أجزاء من الضفة  
الكنيست تصادق بالقراءة الثالثة على ميزانية العامين 2015-2016  
الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال: الاحتلال قتل 16 طفلاً منذ بداية الانتفاضة الحالية  
القدس العربي: "الأونروا" تتجه لأزمة جديدة تؤثر على خدمات اللاجئين الفلسطينيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. عباس يؤكد الحفاظ على الطابع السلمي للهبّة الشعبية
5	3. فلسطين تطالب المجتمع الدولي بمحاسبة "إسرائيل"
5	4. أبو شهلا: نقترح من حل مشكلة "موظفي غزة"
6	5. غزة: وزارة المالية تحقق 20% زيادة في الإيرادات المالية بنهاية تشرين الأول/ أكتوبر الماضي
7	6. توقيع اتفاقية مع الحكومة الإيطالية بقيمة 15 مليون يورو لدعم إعادة إعمار غزة
8	7. زكريا الأغا يدعو لإيجاد مصادر ثابتة لدعم ميزانية الأونروا من خلال الأمم المتحدة والبنك الدولي
8	8. واصل أبو يوسف: السلطة تجري اتصالات عربية لتقديم مشروع إنهاء الاحتلال أمام مجلس الأمن
9	9. عشراوي تدعو الصليب الأحمر للتحقيق في استهداف لجمعية الهلال الأحمر
9	10. رئيس سلطة المياه: "إسرائيل" مستفيدة من تعطيل لجنة المياه المشتركة لتمرير مشاريعها
10	11. عزام الشوا يؤدي اليمين القانونية أمام عباس محافظاً لسلطة النقد
المقاومة:	
10	12. البردويل: حماس جزء أساسي من أي اتفاق لفتح معبر رفح
11	13. وفد من حماس يزور السفير التركي في لبنان
11	14. قوات الاحتلال تعتقل 12 شاباً الليلة الماضية بينهم نشطاء في حماس
12	15. اعتقال قاصر بادعاء محاولته طعن جندي إسرائيلي بالخليل
12	16. حماس: أمن السلطة يواصل حملات الاعتقال السياسي بالضفة
الكيان الإسرائيلي:	
12	17. نتنياهو يصف وزيرة خارجية السويد بـ"العemy" ويلمح إلى إمكانية ضم أجزاء من الضفة
14	18. نتنياهو: وسم منتجات المستوطنات في أوروبا "انحطاط أخلاقي"
14	19. نتنياهو يصدر تعليماته لمواجهة قرار جنوب أفريقيا باعتقال 4 قادة عسكريين سابقين
14	20. بينت: أنا نادم على عدم قتل المزيد من الفلسطينيين
15	21. هرتزوغ: يجب الانفصال عن الضفة لضمان مستقبل "الدولة اليهودية"
15	22. ريفيلن: الإرهاب يستهدف "إسرائيل" والمدنيين في العالم
16	23. الكنيسة تصادق بالقرعة الثالثة على ميزانية العامين 2015-2016
16	24. "إسرائيل" تقرر معاقبة 16 دولة أوروبية حثت على وسم منتجات المستوطنات
17	25. "إسرائيل" تدرس تقديم شكوى لمنظمة التجارة العالمية ضدّ الاتحاد الأوروبي
18	26. يدعيوت أحرونوت: ازدياد ظاهرة "هروب الأدمغة" من جيش الاحتلال
19	27. الحاخام السابق لـ"كريات أربع" من داخل "الأقصى": قرييون جداً من المكان وسنعيد أمجاد التوراة
19	28. "إسرائيل": شبان من فلسطيني 48 سعوا للانضمام إلى "داعش"
20	29. استطلاع لـ"جيروزاليم بوست": 46% من الإسرائيليين يدعمون إقامة دولة فلسطينية
20	30. الجزيرة: مخاوف إسرائيلية لامتداد المقاطعة للأميركيين

	<u>الأرض، الشعب:</u>
22	31. الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال: الاحتلال قتل 16 طفلاً منذ بداية الانتفاضة الحالية
22	32. هيئة شؤون الأسرى: تعذيب الأسرى الأطفال الفلسطينيين في سجن "مجدو" الإسرائيلي
22	33. المستوطنون يقتحمون الأقصى ويتجولون في باحاته
22	34. الاحتلال يحول القدس ثكنة عسكرية مغلقة ويقمع المسيرات السلمية
23	35. إغلاق "فيسبوك" أو وقف انتقاد الاحتلال... شروط إسرائيلية جديدة للسفر عبر "إيرز"
23	36. الاحتلال في القدس يمارس الاعتقالات على "النية" و"بأثر رجعي"
24	37. نادي الأسير: اعتقال 39 مواطناً في الضفة الغربية
24	38. جمال عمرو: حظر الحركة الإسلامية آخر حلقات حصار الأقصى
25	39. الاحتلال يلاحق الإعلام في انتفاضة القدس
26	40. مواجهات في جبل المكبر تزامناً مع ذكرى استشهاد الشابين أبو جمل
26	41. رابطة علماء فلسطين تستنكر حظر سلطات الاحتلال الصهيوني للحركة الإسلامية
27	42. الهلال الأحمر الفلسطيني: 277 اعتداءً إسرائيلياً ضد الطواقم الطبية منذ اندلاع انتفاضة القدس
	<u>مصر:</u>
27	43. "رويترز": إسرائيل "تحذر من خفض عدد قوات حفظ السلام الدولية في سيناء المصرية"
	<u>الأردن:</u>
28	44. النقابات المهنية تطالب بشطب "إسرائيل" من كراسة التعداد السكاني
28	45. "العمل الإسلامي": حظر إسرائيل للحركة الإسلامية جريمة جديدة تضاف لسجلها العنصري
	<u>عربي، إسلامي:</u>
28	46. "إسرائيل": سورية استخدمت 90% من صواريخها الباليستية ضد المعارضة
29	47. جمعية مغربية تندد باستضافة الحكومة 10 خبراء إسرائيليين في ندوة نظمت في الرباط
	<u>دولي:</u>
29	48. القدس العربي: "الأوروبيون" تتجه لأزمة جديدة تؤثر على خدمات اللاجئين الفلسطينيين
30	49. الولايات المتحدة تفرج غداً عن الجاسوس اليهودي جوناثان بولارد
30	50. مؤيدون لتنظيم "داعش" يطعنون مدرسا يهوديا في مرسيليا
	<u>مختارات:</u>
31	51. إحصائية دولية: 1.3 مليون يموتون سنوياً بالحوادث
31	52. مؤسسة غارتنر: 6.4 مليارات "شيء" متصل بالإنترنت في 2016

	<b>حوارات ومقالات:</b>
32	53. بنك معلومات الإرهاب في "تل أبيب"... حافظ البرغوثي
34	54. قراءة في القرار "الإسرائيلي" حظر الحركة الإسلامية في 48... رأفت مرة
35	55. مع غزة وضد غزة... عاطف أبو سيف
38	56. الفلسطينيون ضحايا.. أشباح... جيمس زغبى
39	57. ليس حكيمًا بالضرورة... بن كسبيت
42	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## ١. حماس: مستعدون للتعاطي مع أي مقترح إيجابي لفتح معبر رفح

أكدت حركة حماس حرصها على فتح معبر رفح البري، وضمان حق شعبنا في التنقل بحرية ودون أي قيود. وأشار الناطق باسم الحركة، سامي أبو زهري، إلى أنه سبق وأن قدمت الحركة أطروحات مرنة وأبدت استعدادها للتعاطي مع أي مقترح إيجابي يهدف إلى فتح معبر رفح بشكل طبيعي. وبيّن أبو زهري أن حماس لا زالت حريصة على فتح المعبر وتعمل من أجل تحقيق هذا الهدف، مضيفاً أن هناك إصراراً من البعض على التفرد وتجاوز اتفاق المصالحة وصياغة اتفاق بعيداً عن معطيات الواقع بطريقة تجعل من الصعب إنفاذه وتطبيقه. وكان عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد أعلن التوصل إلى اتفاق مبدئي لفتح معبر رفح، خلال لقاء جمع عباس والسياسي بالقاهرة.

موقع حركة حماس، غزة، 2015/11/18

## ٢. عباس يؤكد الحفاظ على الطابع السلمي للهبة الشعبية

رام الله- "القدس" دوت كوم: أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس مساء اليوم الأربعاء، ضرورة الحفاظ على طابع "المقاومة السلمية الشعبية للحراك الشعبي" الفلسطيني. جاء ذلك خلال ترؤس عباس في مدينة رام الله في الضفة الغربية، اجتماعاً للمحافظين وقادة الأجهزة الأمنية وأمناء سر الأقاليم بحضور رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، وعدد من أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح.

وذكرت وكالة وفا، أن عباس وضع المجتمعين في صورة الوضع السياسي، إضافة إلى استعراض الوضع الميداني في كافة المحافظات الفلسطينية. وبحسب الوكالة، حث عباس المحافظين وقادة الأجهزة الأمنية على تقديم كافة أشكال المساعدة للمواطنين الفلسطينيين والتخفيف من معاناتهم جراء "الأوضاع الصعبة".  
موقع صحيفة القدس، 2015/11/18

### ٣. فلسطين تطالب المجتمع الدولي بمحاسبة "إسرائيل"

طالب وزير خارجية فلسطين رياض المالكي المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته بناء على المبادئ التي أنشئت على أساسها المحكمة الجنائية الدولية، لمحاسبة إسرائيل على الجرائم التي ترتكبها في الأراضي الفلسطينية، وفقاً لمبدأ المساءلة وإنهاء الإفلات من العقاب لضمان عدم قيامها بجرائم أخطر.

جاء ذلك في كلمته عن دولة فلسطين لجمعية الدول الأطراف في نظام روما المؤسس للمحكمة الجنائية الدولية المنعقدة في لاهاي الهولندية في دورتها الـ14. وأكد المالكي أن الجرائم التي ارتكبتها سلطة الاحتلال الإسرائيلية وما زالت ترتكبها في فلسطين سببها المباشر الحصانة الممنوحة لساسة دولة الاحتلال وقادتها العسكريين، بالإضافة إلى سريان سياسة الإفلات من العقاب على المستوطنين وقوات الاحتلال.

ولفت المالكي في كلمته إلى أن الشعب الفلسطيني يتعرض حالياً لعدوان ممنهج وواسع النطاق من خلال منظومة الاستيطان غير الشرعي، والإعدامات الميدانية، وهدم المنازل والعقاب الجماعي، والاعتقالات التعسفية.

وأضاف أن الاحتلال أعدم خلال شهر 90 فلسطينياً، وجرح 3000 آخرين بالرصاص الحي، واعتقل 1800 شخص، بالإضافة إلى هدم المنازل وترحيل عائلات بالكامل.

وأشار وزير الخارجية إلى إرهاب المستوطنين وممارساتهم، بما فيها جريمة حرق عائلة الدوابشة.

الجزيرة. نت، 2015/11/19

### ٤. أبو شهلا: نقترب من حل مشكلة "موظفي غزة"

غزة: أكد وزير العمل في حكومة التوافق مأمون أبو شهلا، أن اتفاقاً قد يعلن قريباً يتضمن حلاً لمشكلة موظفي غزة، دون الإفصاح عن مزيدٍ من التفاصيل.

وأوضح أبو شهلا في حديثٍ خاص لوكالة "الرأي" الحكومية بغزة: "هناك نقاش يجري على مستوى القيادتين في غزة والضفة وأن اتفاقا قد يعلن قريبا يتضمن حلاً لمشكلة الموظفين".  
وذكر أن وزراء حكومة التوافق اتفقوا خلال اجتماعهم الأسبوعي أمس على أن جميع الموظفين لديهم أمان وظيفي وسيتم حل جميع مشاكل الموظفين في غزة خلال فترة قصيرة".  
وشدد أبو شهلا على أن الحكومة ستظل ملتزمة بإيجاد حلول إدارية عادلة ومنصفة لجميع موظفي السلطة الفلسطينية دون أي تمييز بينهم، وفق القوانين الفلسطينية واتفاق المصالحة بين حركتي حماس وفتح الموقع في العاصمة المصرية القاهرة.  
وبشأن ملف الكهرباء، أوضح أنه تم تشكيل لجنة جديدة من الفصائل ستعمل على مراقبة مشاكل الكهرباء ومعاونة المواطنين في قطاع غزة.  
وأشار إلى أن اللجنة ستكون على تواصل دائم مع الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء رامي الحمدالله.

وبشأن ما يدور حول اتفاق لفتح معبر رفح، قال إن هناك جهودا لصياغة اتفاق بشأن إعادة فتح المعبر وفق آلية جديدة تتطلب الحصول على تأشيرة للراغبين بالسفر من خلال السفارة المصرية.  
موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/18

#### ٥. غزة: وزارة المالية تحقق 20% زيادة في الإيرادات المالية بنهاية تشرين الأول/ أكتوبر الماضي

جريدة الاقتصادية - غزة - خاص: كشف مصدر مطلع للاقتصادية عن ارتفاع في إيرادات وزارة المالية بغزة مع نهاية شهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي بنسبة تزيد عن 20% مقارنة مع نفس الفترة للعام الماضي.

وارجع المصدر هذه الزيادة إلى التحسن في الأداء الضريبي وتوقيع مصادر الجباية، بالإضافة إلى العديد من الاتفاقيات التي أبرمتها وزارة المالية بغزة مع كبريات الشركات والبنوك لإنهاء أزمة دفعها للضرائب من خلال توليها حجم كبير من المشتريات المدفوعة من قبل الحكومة، وقيام الشركات بتوفيرها بالنيابة عن الحكومة للجهات المختصة وتحديدًا وزارتي الصحة والتعليم والحكم المحلي.

مرجحا أن كون سبب الزيادة التي أعلن عنها وكيل وزارة المالية بغزة على رواتب الموظفين برفعه الحد الأدنى للراتب المصروف بدلا من 1000 شيكل ليصل إلى 1200 شيكل، إلى التحسن في إيرادات وزارة المالية.

وبدأت وزارة المالية صباح اليوم صرف رواتب موظفي غزة عبر "البنك الوطني الإسلامي وبنك الإنتاج والبريد"، بواقع 40% من الراتب الأساسي لكل موظف.

وأعلن الأسبوع الماضي وكيل وزارة المالية في غزة يوسف الكيالي أن دفعة مالية من رواتب الموظفين ستصرف لهم اليوم [أمس] الأربعاء.  
وبين أن الوزارة استطاعت رفع الحد الأدنى للدفعة إلى 1200 شيكل، مشيراً إلى أنه سيستفيد من هذه الزيادة حوالي 18 ألف موظف.  
ولفت الكيالي إلى أن وزارته استطاعت خلال الفترة السابقة تقليص المدة بين الدفعات من خمسين يوم إلى ثلاثين يوم، وأضاف "سنسعى جاهدين للالتزام بهذه المدة".

الاقتصادية أون لاين، غزة، 2015/11/18

## ٦. توقيع اتفاقية مع الحكومة الإيطالية بقيمة 15 مليون يورو لدعم إعادة إعمار غزة

الضفة المحتلة - الرأي: وقعت حكومة الوفاق الوطني، والحكومة الإيطالية، اتفاقية "قرض ميسر"، لدعم إعادة إعمار قطاع غزة، وذلك بقيمة 15 مليون يورو على أن تسده الحكومة لمدة 40 سنة.  
ووفق الاتفاقية الفلسطينية الإيطالية المشتركة فإن منحة بقيمة 1.45 مليون يورو كذلك ستصرف لوزارة الأشغال العامة لتمكينها من إدارة مشروع إعادة إعمار البيوت المهدمة ضمن هذا القرض، وهو جزء من التعهد المالي الذي قدمته الحكومة الإيطالية بعد مؤتمر القاهرة لإعادة إعمار غزة.  
وتهدف الاتفاقية إلى إعادة إعمار عدد من البيوت المهدمة جراء الحرب "الإسرائيلية" الأخيرة على غزة صيف العام الماضي.

بدوره، أكد وزير المالية والتخطيط شكري بشار أن هذه الاتفاقية ستحسن من الخدمات لاسيما على صعيد إعادة إعمار المساكن في غزة.

وأشار بشار إلى أن حكومة الوفاق والحكومة الإيطالية وقعت خلال شهر حزيران الماضي اتفاقية لدعم قطاعات مهمة أبرزها قرض بقيمة 25 مليون يورو لدعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة في القطاع الخاص.

ونوه أن الحكومة الإيطالية أقرضت الحكومة 10 مليون يورو لدعم القطاع الصحي وذلك من أجل بناء مستشفيات في محافظة الخليل، إضافة لقرض بقيمة 17 مليون يورو لدعم قطاع الطاقة المتمثلة بإنشاء محطات الربط الكهربائي وخلق فرص عمل.

وشكر بشار، الحكومة الإيطالية على استمرارية دعمها المقدم والذي لم ينقطع رغم التحديات المالية التي واجهتها إيطاليا في عام 2007.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/11/18

## ٧. زكريا الأغا يدعو لإيجاد مصادر ثابتة لدعم ميزانية الأونروا من خلال الأمم المتحدة والبنك الدولي

غزة - أشرف الهور: دعا الدكتور زكريا الأغا، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين، الأمم المتحدة والدول المانحة، إلى اتخاذ خطوات فورية لمنع المزيد من التدهور في جميع حقول عمل «الأونروا». وقال في كلمة له في اجتماع عمان، إن عجز «الأونروا» سيترتب عليه لجوء الوكالة إلى تقليص خدماتها مرة أخرى أو وقف بعض برامجها. وأشار إلى أن استمرار الأزمة المالية لوكالة الغوث وتقليص خدماتها يضع اللاجئين الفلسطينيين والدول المضيفة ووكالة الغوث والمانحين في موضع صعب.

ولفت الأغا إلى أن «الأونروا» لجأت على مر السنين إلى تخفيض خدماتها الإغاثية والصحية بشكل حاد، ما زاد من معاناة اللاجئين الفلسطينيين. وحذر من استمرار الأزمة المالية التي ستطال قطاعات أخرى، إن لم يتحرك المانحون بشكل عاجل لحل الأزمة ورفع سقف تبرعاتهم لتغطية العجز المالي في ميزانية «الأونروا». ولفتح إلى حجم التحديات التي تواجه «الأونروا» بسبب الصراع في سوريا، الذي تسبب بنزوح اللاجئين الفلسطينيين من مخيماتهم، وكذلك الحصار على قطاع غزة، وتفشي البطالة والفقر في مخيماته.

وأكد الأغا ضرورة توفير شبكة أمان مالية لميزانية «الأونروا» وإيجاد مصادر ثابتة ودائمة لميزانيتها من خلال الأمم المتحدة والبنك الدولي، وأن لا يقتصر تمويلها على تبرعات ومساهمات طوعية من قبل الدول الأعضاء حتى لا تكون عرضة لأزمات مالية جديدة ولضمان استقرارها المالي واستمرارية عملها.

القدس العربي، لندن، 2015/11/19

## ٨. واصل أبو يوسف: السلطة تجري اتصالات عربية لتقديم مشروع إنهاء الاحتلال أمام مجلس الأمن

قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف إن "القيادة الفلسطينية تجري اتصالات، حالياً، مع الدول العربية، لاسيما الأردن ومصر والسعودية، في إطار التنسيق والتشاور لتقديم مشروع قرار لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود العام 1967، أمام مجلس الأمن الدولي قريباً".

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "التواصل مستمر مع تلك الدول حول كيفية الذهاب بمشروع قرار لإنهاء الاحتلال إلى مجلس الأمن، بخاصة بعد تبني مجلس وزراء الخارجية العرب، في الرياض مؤخراً، الموقف الفلسطيني، حول المساعي على المستوى الدولي والمتعلقة بترتيب البيت الداخلي".

وأكد أن "سلطات الاحتلال مستمرة في الإمعان بحربها المفتوحة وعدوانها المتواصل ضد الشعب الفلسطيني، بما تقوم به من تصفيات ميدانية وتهويد معالم القدس المحتلة والاعتداءات المتكررة ضد الأقصى المبارك، والمضي في التوسع الاستيطاني". وأشار إلى أن تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأخيرة حول بقاء منطقة الأغوار تحت سيطرة جيش الاحتلال في أي اتفاق قد يتم التوصل إليها لاحقاً، "لا تخرج عن منطلق العدوان والجرائم وإغلاق أي أفق سياسي".

الغد، عمان، 2015/11/19

#### ٩. عشراوي تدعو الصليب الأحمر للتحقيق في استهداف الاحتلال لجمعية الهلال الأحمر

رام الله - فادي أبو سعدى: دعت حنان عشراوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر في جنيف بيتر ماورير، لإجراء تحقيق عاجل حيادي وموضوعي حول استهداف الاحتلال الإسرائيلي لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني. ودعت عشراوي إلى ضرورة توفير الحماية العاجلة للجمعية وضمان وصول البعثات الطبية والإنسانية دون عائق وحماية فرق العمل والمرافق الطبية والإنسانية، وفقاً للأساس القانوني الذي قام عليه عمل اللجنة المنبثق من القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف الراسخة بقوة القانون الدولي العام، وبناءً على مبادئ اللجنة السبعة المنصوص عليها في النظام الأساسي للحركة الدولية. وطالبت المسؤولة الفلسطينية ماورير بمساءلة ومحاسبة إسرائيل على انتهاكها لحرمة المرافق الطبية وكوادر الإسعاف وسياراتهم بمخالفة صريحة للقانون الدولي الإنساني ورفع الحصانة عنها ووقف الاستثنائية التي تتمتع بها وتدفعها للعمل بعنجهية وتبجح خارج إطار التشريعات والمواثيق الإنسانية الدولية. وأشارت عشراوي إلى اتهام حكومة الاحتلال لجمعية الهلال بعدم قيامها بواجبها الإنساني.

القدس العربي، لندن، 2015/11/19

#### ١٠. رئيس سلطة المياه: "إسرائيل" مستفيدة من تعطيل لجنة المياه المشتركة لتمرير مشاريعها

رام الله - وفا: قال رئيس سلطة المياه مازن غنيم إن المشكلة الرئيسية والعقبة التي تواجه قطاع المياه هي تعطيل أعمال لجنة المياه المشتركة نتيجة لربط الموافقة على مشاريع المستوطنات من أجل الموافقة على مشاريع تخص الفلسطينيين.

وأضاف خلال الاجتماع الدوري الذي تعقده سلطة المياه مع الشركاء من الدول المانحة، اليوم الأربعاء، في رام الله، "لن نقبل بالموافقة على أية مشاريع تتعلق بالمستوطنات فهي غير شرعية"، مبينا أن إسرائيل تهدف فقط إلى شرعنة المستوطنات وهذا ما لن يحدث. وأشار إلى أن تعطل العمل في اللجنة المشتركة يؤثر فقط على المشاريع الفلسطينية، في الوقت الذي تقوم به إسرائيل بتنفيذ العديد من مشاريع المياه دون عرضها على الجانب الفلسطيني فهي المحتل والمسيطر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/11/18

### ١١. عزام الشوا يؤدي اليمين القانونية أمام عباس محافظاً لسلطة النقد

رام الله- وفا: أدى عزام الشوا اليمين القانونية، أمام الرئيس محمود عباس، محافظاً لسلطة النقد الفلسطينية. وحضر مراسم أداء اليمين القانونية التي جرت، ظهر أمس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، أمين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم، وعدد من كبار المسؤولين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/11/19

### ١٢. البردويل: حماس جزء أساسي من أي اتفاق لفتح معبر رفح

غزة: نفى القيادي في حركة حماس د. صلاح البردويل، علم حركته بأي اتفاق يقضي بفتح معبر رفح، جرى بين مصر وحركة "فتح"، وأكد أن أي اتفاق لا تكون "حماس" جزء منه لن يكتب له النجاح. ورأى البردويل في تصريحات لـ "قدس برس"، أن "ما نسمعه من اتفاقيات بين حركة فتح والجانب المصري حول فتح معبر رفح، هو تكريس للانقسام في الشارع الفلسطيني وإمعان في تجاهل القوى الفلسطينية لا سيما حركة حماس، وهي رقم لا يمكن تجاهله".

وأضاف: "الحديث عن توافق بين فتح ومصر حول معبر رفح مجرد مناكفة، فالإصرار على تجاهل الأطراف الفاعلة هو التوافق على الديمقراطية الفلسطينية وعلى التوافق وعلى المصالحة".

وأكد البردويل أن "حماس" لا تعلم شيئاً عن أي اتفاقيات بشأن معبر رفح جرت مؤخراً، وأشار إلى أنه من الصعب تمرير أي اتفاق بشأن معبر رفح من دون أن تكون "حماس" طرفاً فيه. ولفت البردويل الانتباه، إلى أن الحديث عن أن الاتفاق الجديد يتضمن السماح بخروج الحالات الاستثنائية من الطلاب والمرضى والعاملين في الخارج، "فإن ذلك ليس فيه جديد ولا يحتاج إلى اتفاق، لأنه موجود على الأرض الآن من دون الحاجة للسلطة ولا لفتح"، وفق تعبيره.

قدس برس، 2015/11/18

### ١٣. وفد من حماس يزور السفير التركي في لبنان

دعا ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة السفير التركي في لبنان شاغاطاي إرجيس إلى إنشاء صندوق لدعم أسر الشهداء والمرابطين والمرابطات في المسجد الأقصى المبارك، والعمل على تحسين أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، ريثما يتمكنوا من العودة إلى ديارهم الأصلية في فلسطين. جاء ذلك خلال زيارة بركة، للسفير التركي بمقر السفارة بالرابية، حيث حضر اللقاء مستشارة السفير السيدة نسرین باكالان، ومسؤول العلاقات السياسية في مكتب حماس زياد حسن، ومسؤول العلاقات الإعلامية عبد المجيد العوض.

واستعرض الجانبان آخر المستجدات على صعيد القضية الفلسطينية، خصوصاً ما يجري في فلسطين المحتلة من اعتداءات صهيونية متكررة بحق شعبنا ومقدساتنا، وما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك من مخططات صهيونية خطيرة تهدف إلى تقسيمه زمانياً ومكانياً تمهيداً للاستيلاء عليه وبناء الهيكل المزعوم. وأكد بركة أن انتفاضة القدس هي الرد الطبيعي لشعبنا للتصدي لمخطط التقسيم الذي يتعرض له المسجد الأقصى المبارك، مضيفاً أن الانتفاضة هي الخيار الوحيد للدفاع عن أرضنا وشعبنا ومقدساتنا، بعد فشل مسار المفاوضات والتسوية.

ولدى حديثه عن أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، أوضح أن الشعب الفلسطيني حريص على السلم الأهلي في لبنان والمخيمات الفلسطينية، مشدداً على رفض استخدام المخيمات من أي جهة لضرب أمن لبنان واستقراره، مجدداً إدانته للتفجيرات الإجرامية التي حصلت في برج البراجنة.

موقع حركة حماس، غزة، 2015/11/18

### ١٤. قوات الاحتلال تعتقل 12 شاباً الليلة الماضية بينهم نشطاء في حماس

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال ليلة الأربعاء 12 مواطناً في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية، بدعوى انهم مطلوبون.

وتتهم سلطات الاحتلال ستة من بين المعتقلين بالاشتراك في أعمال مقاومة الاحتلال والمستوطنين. وقالت مصادر عبرية إن من بين المعتقلين نشطاء في حركة حماس، ولفنت إلى انه تم تحويل جميع المعتقلين للتحقيق معهم.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/18

### ١٥. اعتقال قاصر بادعاء محاولته طعن جندي إسرائيلي بالخليل

الخليل: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء (18|11)، فتى فلسطينياً بالقرب من المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل، جنوبي الضفة الغربية، بزعم حيازته سكيناً ومحاولة طعن أحد جنود الاحتلال المتواجدين في المكان.

وأكد مدير المسجد الإبراهيمي بالخليل، منذر أبو الفيلات، في حديثه لـ "قدس برس"، اعتقال فتى في الـ 16 من عمره على أحد بوابات المسجد، مشيراً إلى أن جنود الاحتلال قاموا بتوقيف الفتى وتفتيشه قبل اعتقاله ونقله لجهة مجهولة، "زاعمين محاولته طعن أحدهم".

وذكر بيان لشرطة الاحتلال اعتقال فتى فلسطينياً (16 عاماً) تقدم صوب مجموعة من الجنود الإسرائيليين على أحد الحواجز المقامة على مدخل المسجد الإبراهيمي، بدعوى حيازته سكيناً ومحاولة طعن الجنود، مشيرة إلى أنه جرى نقله لأحد مراكز التحقيق.

قدس برس، 2015/11/18

### ١٦. حماس: أمن السلطة يواصل حملات الاعتقال السياسي بالضفة

رام الله: قالت حركة حماس إن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، واصلت حملة اعتقالاتها بحق المواطنين، مشيرة إلى أن أمن الضفة اعتقل ثلاثة شبان على خلفية الانتماء السياسي. وأوضحت حركة "حماس" في بيان صحفي تلقت "قدس برس"، يوم الأربعاء (18|11)، أن جهاز "الأمن الوقائي" في نابلس، شمالي الضفة، اعتقل الأسير المحرر أمجد بشكار، عقب استدعائه للمقابلة، وهو طالب دراسات عليا في جامعة النجاح الوطنية.

واعتقل جهاز "المخابرات العامة" في الخليل، الشاب عبد الله أحمد الزغير (20 عاماً) من مكان عمله عقب اقتحامه ظهر الثلاثاء، إلى جانب اعتقال جهاز "الاستخبارات العسكرية" الصحفي رويد محمد طبسية (22 عاماً) من قلقيلية. واقترح جهاز الأمن الوقائي منزل الأسير بسجون الاحتلال، غسان ذوقان، لاعتقال نجله براء، دون التمكن من ذلك لعدم تواجده بالمنزل لحظة الاقتحام.

قدس برس، 2015/11/18

### ١٧. نتنياهو يصف وزيرة خارجية السويد بـ"العمى" ويلمح إلى إمكانية ضم أجزاء من الضفة

القدس المحتلة: هاجم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس وزيرة الخارجية السويدية مارغوت وولستروم واصفا إياها بأنها مصابة بالعمى. ولمح إلى إمكانية ضم إسرائيل أجزاء من

الضفة الغربية، بقوله "هناك عدة خطوات أحادية وعدة توجهات، انتظروا لتروا. وليست جميعها بالاتجاهات التي يتوقعها الناس".

وادعى نتتياهو في كلمته خلال إحياء الذكرى السنوية لرئيس الحكومة الإسرائيلية الأول، دافيد بن غوريون في بئر السبع، أن إسرائيل تحارب الإرهاب في حين تتهمها أوروبا بالإرهاب. وواصل مزاعمه قائلاً "إن إسرائيل تسعى للسلام، وترغب بإعادة السيف إلى غمده، ولكنها تختار ألا تفعل ذلك لأن سيفاً إسلامياً مسلطاً عليها".

وفي تعليقه على تصريحات وزيرة خارجية السويد، اتهمها بـ"العمى" بذريعة أنها "تتهم إسرائيل بالإرهاب". كما أشار في هذا السياق إلى قرار الاتحاد الأوروبي، الذي بدأ مؤخراً بوسم منتجات المستوطنات.

ولمخ نتتياهو إلى إمكانية ضم إسرائيل أجزاء من الضفة الغربية. بقوله هناك عدة خطوات أحادية وعدة توجهات، انتظروا لتروا. وليست جميعها بالاتجاهات التي يتوقعها الناس.

وكان طرح فكرة الخطوات الأحادية لأول مرة في الأسبوع الماضي، رداً على سؤال حول خطته لمنع إسرائيل من التحول إلى دولة ثنائية القومية في حال استمرار كون حل الدولتين مستبعداً.

وقال نتتياهو أمس، "الخطوات الأحادية... أظن أن هذا ممكن أيضاً، ولكن يجب أن يلاقي المعايير الأمنية الإسرائيلية، وهذا يتطلب تفهماً دولياً أكبر من الموجود. وفي وقت لاحق، فسر مساعدوه أنه يتطرق إلى خطوات أحادية تساهم في تعزيز مكانة إسرائيل في الميدان، وليس كما اعتقد في بداية الأمر، لإمكانية انسحاب أحادي في الضفة الغربية.

ومخاطباً المؤتمر الدبلوماسي لصحيفة "جرزاليم بوست" أمس، قال نتتياهو "إن هناك ثلاثة جوانب لصنع السلام: اتفاقات سياسية، الأمن، والازدهار". ورداً على سؤال من قبل مراسل الصحيفة الدبلوماسي هيرب كينون حول تخيل نتتياهو لخطوات أحادية في حال استبعاد اتفاقية السلام، قال نتتياهو "إن إسرائيل تقوم بخطوات أحادية حتى الآن في مجال الأمن والاقتصاد. أنا أفضل الخطوات الثنائية؛ أفضل الخطوات المتفاوض عليها"، وتابع "ولكن في حال انعدام الأمن والاقتصاد، هناك مجال سياسي لها، اعتقد أنها معقدة أكثر وغير مرغوب فيها".

وقال نتتياهو إن "مفاوضات السلام مع الفلسطينيين يجب أن تؤدي إلى اعتراف فلسطيني بإسرائيل دولة يهودية". وأضاف: "أنا على استعداد لبدء المفاوضات دون شروط مسبقة، ولكنني لن أنهي المفاوضات قبل قبول الفلسطينيين إسرائيل دولة يهودية".

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/11/19

## ١٨. نتياهو: وسم منتجات المستوطنات في أوروبا "انحطاط أخلاقي"

الناصرة: وصف رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، قرار الاتحاد الأوروبي تمييز منتجات المستوطنات اليهودية المقامة على أراضي الضفة الغربية، بأنه "انحطاط أخلاقي". وقال نتياهو خلال مؤتمر صحفي، مساء الأربعاء (11|18)، "إن القرار مخزٍ وينطوي على انحطاط أخلاقي ويعيد الى الأذهان وسم متاجر اليهود في أوروبا قبل ثمانين عاماً". وأضاف "بدلاً من محاربة الإرهاب في أوروبا وسوريا وإيران ترتتي جهات في الاتحاد الأوروبي الافتراء على دولة اليهود وتجاهل نحو مائتي صراع إقليمي في أنحاء العالم"، على حد قوله.

قدس برس، 2015/11/18

## ١٩. نتياهو يصدر تعليماته لمواجهة قرار جنوب أفريقيا باعتقال 4 قادة عسكريين سابقين

القدس المحتلة: أصدر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو تعليماته لوزارة الخارجية، بالعمل على وقف مذكرات اعتقال أصدرتها السلطات القضائية في جنوب أفريقيا ضد 4 قادة عسكريين إسرائيليين سابقين. وقالت الإذاعة العبرية العامة أمس، إن نتياهو أوعز لوزارة الخارجية، بوقف مذكرات الاعتقال هذه. وكانت السلطات القضائية في جنوب أفريقيا أصدرت، أمس الأول، مذكرات اعتقال بحق 4 قادة عسكريين إسرائيليين سابقين، على خلفية الهجوم الإسرائيلي على سفينة "ممررة الزرقاء" 2010.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/11/19

## ٢٠. بينت: أنا نادم على عدم قتل المزيد من الفلسطينيين

بيت لحم-معا: عاد وزير التعليم الإسرائيلي زعيم حزب "البيت اليهودي" نفتالي بينت لإظهار "تدمه" على عدم قتل مزيد مما وصفهم "بالمخربين" من الفلسطينيين، وفقاً لما نشره موقع القناة السابعة للتلفزيون الإسرائيلي أمس.

جاءت أقوال بينت في معرض رده على عضو الكنيست حنين زعبي، التي كانت تتحدث وتطالب بالتراجع عن إخراج الحركة الإسلامية الشمالية عن القانون، مشيرة إلى أن هذه الحركة لا يوجد لها أية صلة بأية عملية "إرهابية"، على العكس فإن أعضاء كنيست ووزراء من ضمنهم بينت يقول بأنه يريد قتل الفلسطينيين.

فقام بينت ورد على زعبي ووصفها "بالكاذبة" ونفى قوله إنه يريد قتل الفلسطينيين، وإنما قال ويقول اليوم بأنه أثناء خدمته العسكرية في الجيش الإسرائيلي قتل عدداً من "المخربين" وتمنى لو أنه قتل

عددا أكبر منهم. ووجه حديثه بعد ذلك إلى قيادات الفلسطينيين داخل الخط الأخضر بالقول "إنه يتوجب عليهم اليوم اتخاذ القرار، فاذا قرروا الاندماج في المجتمع الاسرائيلي فان الميزانيات سوف تصرف لهم، وإذا قرروا البقاء في صف الأعداء والتحريض على اسرائيل سوف نقوم باعتقالهم، ومن يريد المس بنا وبنوي قتلنا سوف نقوم بقتله، وكل يد ترتفع وتحاول قتل اليهود سنقوم بقطعها"، حسب تعبير بينت.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/11/19

## ٢١. هرتزوج: يجب الانفصال عن الضفة لضمان مستقبل "الدولة اليهودية"

رام الله - ترجمة خاصة: دعا زعيم كتلة المعسكر الصهيوني يتسحق هرتزوج إلى الانفصال عن الضفة الغربية، وذلك لضمان مستقبل ما أطلق عليها "الدولة اليهودية" وذلك حسبما أورد الموقع الإلكتروني لصحيفة "معاريف". وأضاف هرتزوج الذي كان يتحدث في مؤتمر الدبلوماسيين الذي تُشرف عليه صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية إلى انه "لا يمكن أن يعيش أحدنا داخل الآخر، ومن يريد أن يرى كيف سيكون عليه وضع الدولة ثنائية القومية، عليه النظر لما حدث في القدس مؤخراً".

وكرر هرتزوج في حديثه مطالبته بضرورة عقد مؤتمر إقليمي يضم أيضا الأطراف المعتدلة في الشرق الأوسط، من بينها مصر والأردن، وقال: "بعد فشل نتنياهو وأبو مازن علينا عدم الاعتماد على المفاوضات التي تتم بصورة ثنائية، بل على مفاوضات تدار بشكل إقليمي". وطالب هرتزوج في حديثه أيضا إخراج المنظمة اليمينية المتطرفة "لاهافا" عن القانون، وذلك استكمالا لقرار الحكومة بحظر نشاط الجناح الشمالي للحركة الاسلامية في اسرائيل، وأشار إلى "أن الحديث يدور عن منظمة متطرفة تهدد الديمقراطية في اسرائيل".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/18

## ٢٢. ريفلين: الإرهاب يستهدف "إسرائيل" والمدنيين في العالم

قال رئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين إن إحياء ذكرى بن غوريون "يأتي في أوج هجوم دموي متواصل، وضد موجة إرهاب تستهدف إسرائيل والمدنيين في العالم" على حد تعبيره. وأضاف أن بن غوريون صاغ العقيدة القتالية للجيش الإسرائيلي، وعرف كيف يتصرف كسياسي، ووضع أسس التحالف مع الغرب، وسعى إلى تحالفات إقليمية وأخرى في الساحة الدولية. وأضاف ريفلين أن "من ينظر اليوم إلى أنحاء الشرق الأوسط، يدرك المخاوف الحقيقية لبن غوريون. نرى من حولنا دولا

بدون شعوب وبدون أمم، ودولا تنهار من الداخل، ودولا تتفكك، وبدون هوية كيانية، وبدون لغة مشتركة".

عرب 48، 2015/11/18

### ٢٣. الكنيست تصادق بالقراءة الثالثة على ميزانية العامين 2015-2016

بعد انتهاء جلسة نقاش طويلة احتوت على 402 تصويت إلكتروني صادقت هيئة الكنيست بالقراءتين الثانية والثالثة على اقتراح قانون ميزانية الدولة لفترة السنتين 2015-2016. قام 61 عضوا بالتصويت لصالح القانون فيما عارضه 59، ويشار إلى أن النقاش توقف لفترة استمرت نحو ساعتين بعد أن البند الخاص بميزانية وزارة الاتصالات سقط في التصويت. وعلى الرغم من احتجاجات المعارضة لم تقبل لجنة المالية الاعتراض وقامت هيئة الكنيست بالصادقة على البند مجدداً.

موقع الكنيست، 2015/11/19

### ٢٤. "إسرائيل" تقرر معاقبة 16 دولة أوروبية حثت على وسم منتجات المستوطنات

الناصرة - وديع عواودة : قررت القيادة السياسية الإسرائيلية اللجوء إلى سلسلة من الخطوات ضد 16 دولة من بين الدول الـ 28 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وذلك لدورها في حث وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني على نشر التوجيهات المتعلقة بوسم المنتجات في نيسان/ ابريل الماضي. وهذه الدول هي بريطانيا وفرنسا واسبانيا والدنمارك وإيرلندا وكرواتيا ومالطا وهولندا والسويد والبرتغال وسلوفينيا وإيطاليا ولوكسمبورغ والنمسا وبلجيكا وفنلندا.

ونشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" العبرية قائمة بالخطوات المخططة ضد هذه الدول، علماً أن بعض هذه الدول تعتبر صديقة لإسرائيل وليس بالضرورة ان يتم تطبيق الخطوات ضدها بشكل مماثل لتطبيقها ضد دول مثل إيرلندا او السويد الأقل صداقة.

وهذه هي القرارات الإسرائيلية:

إعادة تقييم تدخل الاتحاد الأوروبي في العملية السياسية واستدعاء سفراء الدول الـ 16 إلى وزارة الخارجية لتسليمهم رسائل الاحتجاج. وتخفيض مستوى لقاءاتهم مع الشخصيات الإسرائيلية القيادية. ما يعني انه بدل التقائهم برئيس الحكومة وبالوزراء سيتم تعيين لقاءات لهم فقط مع مدراء الأقسام وما أشبه. وبذلك يتقلص مستوى تأثيرهم وصلاحياتهم كسفراء. كما سيتم تقييد مستوى اللقاءات مع

المندوبين الذين سيصلون من هذه الدول إلى إسرائيل ولن يحظوا بالضرورة بلقاء مع رئيس الحكومة او مع رئيس الدولة. وقال مسؤول إسرائيلي رفيع: "منذ الآن سنتعامل مع هؤلاء الضيوف باقتضاب". ومن بين الخطوات الأخرى التي سيتم اتخاذها: قيام إسرائيل بتقييد دخول وفود من الدول الأوروبية إلى الضفة وقطاع غزة وفي حالات معينة منعها. وقال المسؤول الرفيع: "سنجلس على الصنبور ولن نصادق على الطلبات بشكل فوري. إسرائيل ستفحص بحرص دعم مشاريع الاتحاد الأوروبي في غزة والضفة. فمن ناحية الاتحاد الأوروبي تهدف هذه المشاريع إلى وضع موطئ قدم والتأثير. انهم يقودون مشاريع كثيرة ويطلبون دعمنا ولكن لا يمكنهم اتخاذ إجراءات ضدنا وتوقع استمرار كل شيء بشكل معتاد".

اما الخطوة الأخيرة فهي تقليص ورفض الحوار مع الاتحاد الأوروبي. وفي إسرائيل يقولون إن لديهم الكثير من طلبات الحوار في قضايا استراتيجية ومحاربة الإرهاب ومعالجة المهاجرين وغيرها. ولخص المسؤول الرفيع قائلا: "من يتخذ ضدنا إجراءات معادية سيدفع الثمن". مع ذلك اوضح ان السياسية ستكون مدروسة: "سنقرر بشأن كل دولة ودولة حسب الموضوع. ليس المقصود هنا رياضيات وانما دبلوماسية ومن الواضح اننا لن نمس بمصالحنا. سنكون حمقى اذا اتخذنا خطوات تمس بنا ايضا. كان هنا سير على حبل رفيع بين الأمور التي نريد عملها كي يفهموا الرسالة ولكن من جانب آخر انت لا تريد المس بمصالحك. بشكل عام يعتبر صندوق أدواتنا محدودا".

القدس العربي، لندن، 2015/11/19

## ٢٥. "إسرائيل" تدرس تقديم شكوى لمنظمة التجارة العالمية ضدّ الاتحاد الأوروبي

هاشم حمدان: تدرس إسرائيل إمكانية تقديم شكوى إلى منظمة التجارة العالمية ضد الاتحاد الأوروبي، وذلك ردا على قرار الاتحاد وسم منتجات المستوطنات في الأسواق الأوروبية. وقال مسؤول إسرائيلي كبير إن من يدفع باتجاه اتخاذ قرار بالتوجه إلى منظمة التجارة العالمية هما الوزير للشؤون الإستراتيجية غلعاد إردان، ووزيرة القضاء أيليت شاكيد، في حين تعارض وزارتا الخارجية والاقتصاد ذلك.

ونقلت "هآرتس" عن مسؤول إسرائيلي قوله إن الوزير إردان عرض من خلال جلسة عقدت قبل عدة أيام، تقديم شكوى ضد الاتحاد الأوروبي في منظمة التجارة العالمية، بادعاء أن وسم منتجات المستوطنات يشكل خرقا لمبادئ المنظمة. وجاء أن شاكيد أيدت هذه الخطوة.

في المقابل، فإن وزارة الاقتصاد ووزارة الخارجية تعارضان التوجه إلى المنظمة، بادعاء أن احتمالات النجاح ضئيلة جدا، وأنها قد تؤدي إلى أضرار أكبر من الفوائد، حيث من الممكن أن تؤدي إلى

تجنيد دول الغرب ضد إسرائيل في منظمة التجارة، وأن تنتهي بقرار في غير صالح إسرائيل، والجزم بأن منتجات المستوطنات غير قانونية بموجب القانون الدولي ولذلك يجب مقاطعتها وليس فقط وسمها.

عرب 48، 2015/11/19

## ٢٦. يديعوت أحرونوت: ازدياد ظاهرة "هروب الأدمغة" من جيش الاحتلال

القدس المحتلة: ذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" الصهيونية، يوم الأربعاء (18-11) أنه يتضح من معطيات القسم البشري في هيئة أركان جيش الاحتلال، أن عدد أفراد القوى البشرية النوعية في الهيئة الإلكترونية الذين انسحبوا من الجيش بمبادرتهم ضاعف نفسه تقريبا بين العامين 2011 و2014.

فقد قرر 2.13% من عدد أفراد القوات الدائمة في الصفوف الأولى، من ضابط حتى رتبة رائد وضباط صف حتى رتبة مساعد في الشبكة الإلكترونية عام 2011، عدم تمديد خدمتهم الدائمة. وتعد القوى البشرية الإلكترونية الأكثر نوعية في جيش الاحتلال، ويخدم أفرادها في الوحدات التكنولوجية في شعبة الاستخبارات العسكرية، والتي منها وحدة التنصت 8200.

وذكرت "يديعوت" أن هذا التقرير يعبر عن قنبلة استراتيجية تتكاتف داخل الجيش، وتشير إلى تحول الجيش إلى "متوسط" على الأقل من حيث القوى البشرية، ويجب أن يثير هذا قلق "الإسرائيليين" عامة؛ وذلك لأن الحرب القادمة ستحسمها المعركة التكنولوجية، أكثر من حسم المعركة الميدانية لها.

ويعترف العميد ميخال بن موبحار رئيس قسم الإدارة في قسم القوى البشرية في هيئة الأركان قائلاً: "تواجه أوضاعاً صعبة؛ إذ لا يدور الحديث عن أفراد عاديين في القوات الدائمة تسرحوا من الجيش، وتتحدث هذه المعطيات فقط عن أفراد في القوات الدائمة وصفوا بالنعيين وطالبهم بالبقاء في الخدمة".

ويعود السبب الرئيس لهذه الظاهرة إلى ظروف الخدمة والأجور بالمقارنة مع القطاع الخاص، الذي توجد فيه رواتب مغرية وإمكانيات تقدم كثيرة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/9/18

## ٢٧. الحاخام السابق لـ"كريات أربع" من داخل "الأقصى": قرييون جداً من المكان وسنعيد أمجاد التوراة

القدس المحتلة - عيسى الشرباتي: قال الحاخام السابق لمستوطنة "كريات أربع" ديف ليئور خلال اقتحامه المسجد الأقصى المبارك برفقة أفراد من عائلته صباح أمس "إن الوقت بات قريباً جداً لتطهير المكان وإعادة أمجاد التوراة وتجديد النفس المرتبطة بجبل الهيكل" حسب تعبيره. وكان الحاخام المذكور قد حاول الدخول من باب المغاربة وهو يرتدي سترة ممزقة احتجاجاً على ما وصفه بـ"تدنيس المكان من قبل العرب والمسلمين في جبل الهيكل"! لكن أفراد من الشرطة طالبوه بعدم الدخول بهذا الشكل، ثم سمحوا له لاحقاً بالدخول بعد اتصالات تلقوها من ضباط كبار في شرطة الاحتلال.

ونشر الحاخام واتباعه مقطع فيديو يخاطب فيه اليهود، وخلفه قبة الصخرة المشرفة، قائلاً "نحن نقف الآن في الجهة الشرقية من جبل الهيكل، هذا مكان يجب أن نعيد فيه تجديد أنفسنا، وان نستعد لليوم الذي ستكون فيه لنا السيادة، والأمر ونراه قريباً، وحتى يأتي وقت التطهير على كل اليهود الصعود إلى جبل الهيكل والصلاة فيه، رغم محاولات المنع الحالية".

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/11/19

## ٢٨. "إسرائيل": شبان من فلسطينيين 48 سعوا للانضمام إلى "داعش"

وجّهت النيابة العامة في المحكمة المركزية الإسرائيلية في مدينة اللد المحتلة، يوم أمس، لوائح اتهام ضدّ مجموعة من الشبان الفلسطينيين في أراضي 48، بتهمة التخطيط للتوجه إلى سوريا بطريقة غير شرعية والانضمام هناك إلى تنظيم "الدولة الإسلامية". وقالت المتحدثة باسم شرطة الاحتلال، في بيان، إنّ "النيابة تقدّمت بلوائح اتهام ضدّ ستة شبان من مدينة جلجولية في العشرينيات من أعمارهم، بتهمة التخابر مع عناصر أجنبية معادية، ومحاولة التخطيط للتوجه إلى سوريا بطريقة غير شرعية للانضمام هناك إلى صفوف مقاتلي تنظيم داعش". وأضافت أنّ القضية تعود إلى 24 تشرين الأول الماضي، عندما غادر الشاب نضال حامد صالح (23 عاماً) من جلجولية إلى سوريا عن طريق التحليق بمظلة شرعية مجتازاً الحدود من هضبة الجولان المحتلة إلى الأراضي السورية. وبين المتهمين، جهاد أبو حمله (26 عاماً) الذي قاتل مع تنظيم "داعش" في سوريا في الماضي. ولدى عودته، اعتقل وأمضى في السجن نحو نصف عام. وقالت المتحدثة إنّ "بقي وفياتاً لفكر داعش، وقام هو وشقيقه بمساعدة نضال صالح للتحليق إلى سوريا".

السفير، بيروت، 2015/11/19

### ٢٩. استطلاع لـ"جيروزاليم بوست": 46% من الإسرائيليين يدعمون إقامة دولة فلسطينية

القدس المحتلة: كشف استطلاع جديد أجرته صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية، أن 46 % من الإسرائيليين يرون أن الحل المفضل، في ظل موجة الطعن والدهس الحالية، هو الانفصال التام عن الفلسطينيين وإقامة دولة فلسطينية، بينما يعتبر 35 % من المستطلعة آراؤهم أن تطبيق القانون الإسرائيلي في أراضي الضفة الغربية، أي ضم الأراضي الفلسطينية إلى إسرائيل، حلا أكثر صحة في ظل الوضع الأمني الحالي.

ويعتبر تطبيق القانون الإسرائيلي في مدن الضفة الغربية مقبولا بشكل أكبر نسبيا من قبل المستطلعة آراؤهم حتى سن 44 سنة بنسبة 45 % لا سيما من قبل المتدينين والحارديم 61%، 59 %، على التوالي.

ويظهر في الاستطلاع أن 54 % من الإسرائيليين يعتقدون أن ألمانيا هي الدولة الأوروبية الأكثر دعما لإسرائيل، تليها بفارق كبير 10 % قد أشاروا إلى بريطانيا، 6 % بولندا و 5 % فرنسا.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/11/19

### ٣٠. الجزيرة: مخاوف إسرائيلية لامتداد المقاطعة للأميركيتين

ذكر موقع "ويللا" الإخباري الإسرائيلي نقلا عن دبلوماسيين إسرائيليين أن مسؤولين فلسطينيين وعرباً يسعون لإقناع دول في أميركا الجنوبية من أجل أن تقوم بوضع علامات تميز بضائع المنتجات المصنعة في المستوطنات الإسرائيلية القائمة في الضفة الغربية والجولان المحتلين.

وفي سياق ذي صلة، نقلت وسائل إعلام إسرائيلية أن علماء إسرائيليين أعربوا عن خشيتهم من توجه علماء أميركيين لمقاطعة إسرائيل أكاديميا.

ورغم أنه ليس هناك قرار نهائي أصدرته دول أميركا اللاتينية، فإن أوساطا سياسية في تل أبيب أعربت عن خشيتها من تأثيرات هذه المحاولات.

وأضاف الموقع أنه بعد النجاح الذي حققه الفلسطينيون في أوروبا، فقد حددوا وجهتهم القادمة نحو أميركا اللاتينية، مما قد يتسبب في أضرار جسيمة لإسرائيل، لأن هذه الدول تعد سوقاً كبيراً للمنتجات الإسرائيلية.

وكشف الموقع النقاب عن أن العاصمة السعودية الرياض التي استضافت الأسبوع الماضي القمة العربية مع دول أميركا اللاتينية، شهدت جهودا فلسطينية في القمة لإقناع زعماء القارة الأميركية الجنوبية بتعزيز الخطوة الأوروبية الأخيرة لوسم منتجات المستوطنات.

وتخشى إسرائيل أن تسارع دول في أميركا الجنوبية ذات مواقف مؤيدة للفلسطينيين بصورة دائمة مثل فنزويلا وبوليفيا إلى تكرار الخطوة الأوروبية، مما قد يدفع دولا أخرى في العالم لاقتفاء هذه الخطوة. وأضاف الموقع أن ما يزيد من قلق إسرائيل أنها استغلت العقد الأخير في إقامة علاقات تجارية قوية مع دول أميركا اللاتينية، من بينها توقيع اتفاقية التجارة الحرة، وهو ما دفع وزير الخارجية السابق أفيغدور لبيرمان للتوصية بتعزيز العلاقات الاقتصادية في تلك القارة لتعويض أي مقاطعة أو تراجع في العلاقات الاقتصادية مع أوروبا. تجدر الإشارة إلى أن الدولة الوحيدة خارج القارة الأوروبية التي قررت عام 2012 وسم منتجات المستوطنات هي جنوب أفريقيا، وهي انتهجت في السنوات الأخيرة سياسات ناقدة لإسرائيل، كان آخرها استضافة قيادة حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

#### مقاطعة أكاديمية

وأكاديميا، كشفت القناة التلفزيونية الإسرائيلية العاشرة عن قلق يسود الأوساط الأكاديمية الإسرائيلية عقب الترويج للقرار الذي يتوقع أن تتخذه الجمعة القادم رابطة علماء الأنثروبولوجيا الأميركية بإعلان المقاطعة الأكاديمية للمؤسسات التعليمية والجامعية والبحثية في إسرائيل لاستمرارها في احتلال الأراضي العربية. ومن المقرر أن تشهد مدينة دينفر بولاية كولورادو الأميركية اجتماعا عاما لرابطة علماء الأنثروبولوجيا الأميركية، التي ينتمي إليها 12 ألف عالم، للمصادقة على قرار المقاطعة الأكاديمية لإسرائيل، وهو قرار إن تم سيكون الأكثر صعوبة على إسرائيل، لأنه يأتي من الحليف الرئيسي لإسرائيل.

وفي حال المصادقة على القرار فسيعد استجابة لطلب منظمات المجتمع المدني الفلسطيني التي تطالب بمقاطعة المؤسسات الأكاديمية الإسرائيلية، انطلاقا من الحملة العالمية لمقاطعة إسرائيل المعروفة باسم "بي دي إس".

وفي محاولة لعرقلة القرار، من المقرر أن يسافر إلى أميركا ثلاثون عالم أنثروبولوجيا إسرائيليا لإقناع العلماء الأميركيين بالتراجع عن إصدار القرار، رغم أن فرص منعه تبدو ضئيلة جدا.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/11/18

### ٣١. الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال: الاحتلال قتل 16 طفلاً منذ بداية الانتفاضة الحالية

قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي 16 طفلاً فلسطينياً منذ بداية الانتفاضة الحالية، ليرتفع عدد الأطفال الذين قتلهم جنود الاحتلال والمستوطنون منذ بداية العام الجاري إلى 21 طفلاً. ووثقت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فلسطين، وتأكّدت من أن قوات الاحتلال الإسرائيلي قتلت 16 طفلاً فلسطينياً في حوادث منفصلة بأنحاء الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة، منذ الخامس من الشهر الماضي، وحتى العاشر من الشهر الجاري، 14 منهم قتلوا بالرصاص الحي.

موقع الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، رام الله، 2015/11/18

### ٣٢. هيئة شؤون الأسرى: تعذيب الأسرى الفلسطينيين في سجن "مجدو" الإسرائيلي

كشفت محامية هيئة شؤون الأسرى والمحررين في السلطة الفلسطينية هبة مصالحة ونادي الأسير عن تعرض الأسرى الأطفال في سجن "مجدو" للتعذيب والتكيل بهم بطريقة وحشية أثناء اعتقالهم واستجوابهم.

الحياة، لندن، 2015/11/19

### ٣٣. المستوطنون يقتحمون الأقصى ويتجولون في باحاته

اقتحم العشرات من المستوطنين اليهود، صباح يوم الأربعاء (11/18)، المسجد الأقصى، وتجولوا في باحاته، وسط حماية أمنية مشددة من قبل الوحدات الخاصة التابعة لشرطة الاحتلال الإسرائيلي. وأفادت مراسلة "قدس برس" في مدينة القدس المحتلة أن نحو 37 مستوطناً اقتحموا الأقصى من جهة "باب المغاربة"، الخاضع للسيطرة الأمنية الكاملة من قبل الاحتلال، على شكل مجموعات وخرجوا من "باب السلسلة". وفتت النظر إلى أن أحد المستوطنين اليهود أدى "صلاة تلمودية" بالقرب من "باب الرحمة"، قبل أن يقوم حراس الأقصى بإجبار شرطة الاحتلال على إخراجه من المكان.

قدس برس، 2015/11/18

### ٣٤. الاحتلال يحوّل القدس ثكنة عسكرية مغلقة ويقمع المسيرات السلمية

عمان -نادية سعد الدين: حوّلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، مدينة القدس المحتلة إلى ثكنة عسكرية مغلقة بعد الاعتداء على طلبة مدارسها، وقمع مسيرة فلسطينية بالقوة الأمنية، وشنّ حملة اعتقالات واسعة وإيقاع إصابات خطيرة بين صفوف المواطنين الفلسطينيين.

وقد انتقلت حدة المواجهات العنيفة التي اندلعت في القدس المحتلة إلى بقية الأراضي المحتلة، على وقع الغارات الإسرائيلية ضد قطاع غزة المحاصر، ومصادرة مساحات شاسعة من أراضي الضفة الغربية لأغراض الاستيطان، واقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك وأداء طقوس تلمودية استفزازية في باحاته.

الغد، عمان، 2015/11/19

### ٣٥. إغلاق "فيسبوك" أو وقف انتقاد الاحتلال... شروط إسرائيلية جديدة للسفر عبر "إيرز"

غزة - أشرف الهور: لم يعد يطلب من الفلسطينيين في قطاع غزة المحتاجين للسفر من مرضى وتجار وغيرهم، عبر معبر بيت حانون "إيرز" تقديم معلومات لضباط المخابرات الإسرائيلية، بل تعدى الأمر مؤخراً للطلب من بعض المغادرين من هذا المعبر إغلاق حساباتهم على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك".

وفي هذا السياق كشف الباحث عبد الناصر فروانة، رئيس وحدة الدراسات والتوثيق في هيئة الأسرى والمحررين عن أساليب جديدة للسلطات الإسرائيلية لابتزاز المواطنين في قطاع غزة، قبل الحصول على تصريح يمكنهم من المرور عبر معبر "إيرز"، للوصول منه إلى مناطق الضفة الغربية أو السفر منه مباشرة إلى الأردن. ويشير فروانة إلى أن الأسلوب الجديد لحصول بعض المواطنين على تصاريح مغادرة، يكون من خلال تخفيف حدة انتقاد الاحتلال الإسرائيلي على صفحة "فيسبوك" أو إغلاق الصفحة بالكامل. ويقول فروانة إن من يطلب منهم ذلك يكونون من ضمن الشخصيات المسؤولة، دون أن يذكر طبيعة عملهم، مشيراً إلى أنه بالإضافة إلى هذا الأسلوب هناك أساليب أخرى مثل الاعتقال أو الاحتجاز أو سحب التصريح.

القدس العربي، لندن، 2015/11/19

### ٣٦. الاحتلال في القدس يمارس الاعتقالات على "النية" و"بأثر رجعي"

رام الله - فادي أبو سعدى: كشف محامي نادي الأسير الفلسطيني مفيد الحاج أن الاعتقالات العشوائية التي نفذتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة منذ شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي أخذت منحى آخر يختلف عن الحملات التي نُفذت خلال السنوات الأخيرة، وذلك عبر إجراءات قمعية جديدة كان أبرز أهدافها زج أكبر عدد ممكن من المقدسيين في السجون كإجراء عقابي وانتقامي وليس ردعياً كما كانت تدعي في الاعتقالات السابقة.

وقال إن أبرز ما ظهر في هذه المرحلة هي ما تعرف بالاعتقالات على "النية" التي لا تستند إلى مسوغ قانوني وإنما تستند على شكوك واهية. أو كالاتقالات التي تجري "بأثر رجعي" ويعني ذلك اعتقال أي مواطن له ملف أممي سابق فمن لم يدين سابقاً بأي ذريعة يتم تحويله إلى التحقيق مجدداً لانتزاع اعترافات على تهم قديمة، علاوة على الاعتقالات بذريعة التحريض على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأشار الحاج إلى أنه ومن خلال المتابعات القانونية تبين أن سلطات الاحتلال اعتقلت أكثر من 700 مقدسي جلهم من الأطفال والقاصرين، الأمر الذي يمثل سياسة ممنهجة اتجاه الأجيال الجديدة. وتحديداً استهدفت من هم أقل من 14 عاماً.

في غضون ذلك تواصل سلطات الاحتلال عزل ثلاثة أسرى انفرادياً في سجن "مجدو" بأمر من جهاز المخابرات "الشاباك" بذريعة "الخطر على أمن الدولة".

القدس العربي، لندن، 2015/11/19

### ٣٧. نادي الأسير: اعتقال 39 مواطناً في الضفة الغربية

قال نادي الأسير الفلسطيني في بيان أمس، إن 39 حالة اعتقال سُجلت في محافظات عدة في الضفة، موضحاً

حملة الاعتقالات التي نفذتها سلطات الاحتلال، تركزت في محافظات القدس والخليل ونابلس. إلى ذلك، اقتحم ضباط إسرائيليون ومستوطنون المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة. وقال مصدر في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس إن 37 مستوطناً متطرفاً وثلاثة من ضباط الاحتلال اقتحموا المسجد الأقصى على مجموعات، وقاموا بجولة في باحاته، موضحاً أن قوات الاحتلال المتمركزة على البوابات، احتجزت هويات النساء قبيل دخولهن إلى الأقصى، في وقت واصلت منع دخول عشرات النساء اللواتي تضعهن سلطة الاحتلال ضمن "القائمة السوداء"، ويعتصمن عند باب حطة.

المستقبل، بيروت، 2015/11/19

### ٣٨. جمال عمرو: حظر الحركة الإسلامية آخر حلقات حصار الأقصى

رام الله - عوض الرجوب: بعد سيل من التهديد والوعيد، قررت الحكومة الإسرائيلية أمس الثلاثاء حظر الحركة الإسلامية داخل الخط الأخضر التي يقودها الشيخ رائد صلاح. ورغم أن القرار كان متوقعا، فإن انعكاساته لن تقتصر على الحركة ونشاطها، حسب مختصين.

يقول محللون إن حظر الحركة بمثابة إزالة لدائرة الحماية الأخيرة المحيطة بالمسجد الأقصى، مشيرين إلى نشاط الحركة في المسجد وتعزيزه بالمصلين والمرابطين وحلقات القرآن والدروس العلمية. وتحدث هؤلاء للجزيرة نت عن انعكاسات سياسية قد ترقى إلى درجة ربيع عربي جديد تكون بوصلته المسجد الأقصى.

ويقول عضو الهيئة الإسلامية العليا في القدس الدكتور جمال عمرو إن إسرائيل اتخذت خطوة حظر الحركة الإسلامية بعد أن حيّدت جميع الدوائر ذات الصلة بالمسجد الأقصى من المسلمين. ويضيف أن الاحتلال حيّد كل المسلمين عن دخول فلسطين ثم حيد العرب باعتبار منظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً ووحيداً، ثم حيد المنظمة باعتبارها غير شريكة في العملية السياسية والمفاوضات. بعد ذلك يقول عمرو -وهو أستاذ في الهندسة المعمارية بجامعة بيرزيت- إن الاحتلال حيد الضفة الغربية وقطاع غزة ومنع سكانها من دخول القدس والصلاة في الأقصى، "وبالتالي تخلص من كافة الخنادق المحيطة بالقدس، والآن جاء دور الخندق الأخير وهو الحركة الإسلامية". وأوضح أن الاحتلال يدرك الدور الحقيقي للحركة الإسلامية في الدفاع عن الأقصى من خلال تبنيها لمصاطب العلم وقوافل المصلين والمهرجان السنوي "الأقصى في خطر"، وعليه أراد التخلص من العائق الذي يحول دون تنفيذ مخططات التقسيم. لكنه يوضح أن التاريخ أثبت فشل كل خطط التخلص من أي حركة تستند إلى حق، مرجحاً أن يتسع امتداد الحركة الإسلامية ويتزايد التعاطف معها على المستوى الجماهيري، إدراكاً من الناس بأن حظرها جاء بسبب دورها في حماية المسجد الأقصى.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/11/18

### ٣٩. الاحتلال يلاحق الإعلام في انتفاضة القدس

رام الله -عوض الرجوب: تأتي مداومة وإغلاق المركز الإعلامي لشؤون القدس والأقصى ضمن سلسلة انتهاكات يمارسها الاحتلال ضد الصحفيين منذ أسابيع، حيث أعدت نقابة الصحفيين الفلسطينيين ملفاً من 240 صفحة يوثق انتهاكات الاحتلال في الأسابيع الأخيرة، بانتظار قدوم لجنة دولية الأسبوع القادم لتقصي الحقائق.

في ذات الليلة التي حظرت فيها إسرائيل الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني، دهمت الشرطة الإسرائيلية مقر المركز الإعلامي لشؤون القدس والأقصى (كيوبرس)، بينما يوثق حقوقيون أكثر من 130 انتهاكاً إسرائيلياً ضد الصحفيين الشهر الماضي، متوعدين بملاحقة الاحتلال قضائياً.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/11/19

#### ٤٠. مواجهات في جبل المكبر تزامنا مع ذكرى استشهاد الشابين أبو جمل

جبل المكبر (القدس المحتلة) - "القدس" دوت كوم: تشهد بلدة جبل المكبر جنوب القدس المحتلة منذ ساعات صباح اليوم الأربعاء، مواجهات بين قوات الاحتلال والشبان، وذلك بالتزامن مع الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد الشابين عدي وغسان أبو جمل، اللذين ينحدران من البلدة. وأطلقت قوات الاحتلال الرصاص الحي والمطاطي باتجاه الشبان، بالإضافة إلى قنابل الغاز المسيل للدموع، وقنابل الصوت.

وكان الشهيدان أبو جمل قد نفذوا عملية في منطقة دير ياسين بالقدس الغربية، داخل كنيس للمتطرفين، أسفرت عن مقتل 6 إسرائيليين أحدهم توفي قبل نحو 3 أسابيع متأثرا بجروحه، كما أصيب 12 آخرون.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/18

#### ٤١. رابطة علماء فلسطين تستنكر حظر سلطات الاحتلال الصهيوني للحركة الإسلامية في الداخل

أدانت "رابطة علماء فلسطين" في لبنان، قرار الاحتلال الإسرائيلي حظر "الحركة الإسلامية" في الداخل الفلسطيني، وأصدرت بيانا جاء فيه ما يلي:  
يقول تعالى: { يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُنِيرَ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ } (التوبة: ٣٢).

عندما تعلن قوات الاحتلال بأن الحركة الإسلامية حركة محظورة في الداخل الفلسطيني، وعندما تعتمد قوات الاحتلال على مصادرة المسلمين وأنشطة حركة إسلامية؛ فإنما هي تريد أن تعلن الحرب على الاتجاه الإسلامي بأكمله، وهي تخشى من تصاعد الصوت المسلم في وجه هذه القوات والسلطات والدولة اللقيطة التي ليس لها رصيد بقاء على الإطلاق.

وبذلك فهي تؤكد ما كنا قد أعلنه مراراً بأن صراعنا مع هذا العدو هو صراع ديني، والمعركة مع هذا العدو لا يمكن أن يحسمها إلا القرآن والمسلم المتوضأ النقي، ومن هذا المنطلق جاء خوف قوات الاحتلال الصهيوني من تنامي الصوت المسلم الصادق الذي يعرف المحتل بأنه صوت لا يقبل التنازل ولا الرشوة، وصوت لا يقبل البديل عن الحق الفلسطيني والإسلامي، صوت يعلنها دائماً ومدوية بأن الأقصى للمسلمين وليس للمسلمين شريك فيه على الإطلاق.

من أجل ذلك نحن نقول في رابطة علماء فلسطين بأن لعل حظر الحركة الإسلامية هو بداية انطلاق الأصوات الحرة الداعمة للحق الفلسطيني، وهو بداية نهاية هذه الدولة بإذن الله.

رابطة علماء فلسطين، 2015/11/18

#### ٤٢. الهلال الأحمر الفلسطيني: 277 اعتداءً إسرائيليًا ضد الطواقم الطبية منذ اندلاع انتفاضة القدس

قالت جمعية "الهلال الأحمر الفلسطيني" إن قوات الاحتلال الإسرائيلي ارتكبت 277 اعتداء بحق طواقم الإسعاف الطبية في الأراضي الفلسطينية منذ مطلع تشرين أول (أكتوبر) الماضي. وأوضحت الجمعية في بيان صحفي تلقته "قدس برس"، يوم الأربعاء (18|11)، أن قوات الاحتلال أصابت 131 مسعفاً ومتطوعاً في "الهلال الأحمر الفلسطيني"، إلى جانب تضرر 76 مركبة إسعاف، كما منعت طواقم الجمعية من الوصول لـ 70 حالة من المصابين والمرضى".

من جانبه، اتهم رئيس جمعية الهلال الأحمر، يونس الخطيب، سلطات الاحتلال الإسرائيلي، بشن حملة تحريض ض "الهلال الأحمر" وطواقمه.

وأكد الخطيب، خلال لقاءه عدد من ممثلي الدول الدبلوماسية لدى السلطة، يوم الأربعاء، أن الاحتلال يهدف من وراء حملته ضد الجمعية إلى "صرف أنظار العالم عن تصاعد اعتداءات قواتها بحق المؤسسات الصحية والمستشفيات في الأراضي الفلسطينية".

قدس برس، 2015/11/18

#### ٤٣. "رويترز": إسرائيل تحذر من خفض عدد قوات حفظ السلام الدولية في سيناء المصرية

تل أبيب-دان وويليامز: أطلقت إسرائيل تحذيراً قوياً يوم الأربعاء ضد اقتراحات لإعادة هيكلة قوة حفظ السلام التي تقودها الولايات المتحدة في شبه جزيرة سيناء المصرية قائلة إن أي تخفيض لعدد القوات الدولية سيكون "مكافأة للإرهاب".

وتدرس القوة متعددة الجنسيات والمراقبون (إم.إف.إو) في سيناء وبعض من الدول المساهمة فيها وعددها 12 مراجعات لانتشارها وتقويضها. وشكّلت قوات حفظ السلام الدولية لمراقبة نزع السلاح في شبه جزيرة سيناء بموجب معاهدة السلام الموقعة بين مصر وإسرائيل عام 1979.

وبينما تم إدراج المقترحات الخاصة بإعادة النظر في انتشار وتقويض القوة على جدول أعمال المحادثات الخاصة بها التي بدأت بين مصر وإسرائيل والولايات المتحدة في روما يوم الأربعاء، هون ضابط إسرائيلي كبير من الخطر الذي يتعرض له عناصرها من جماعات متشددة بينها تنظيم ولاية سيناء الموالي لتنظيم الدولة الإسلامية في مصر.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه لرويترز "هم ليسوا مهتمين بمهاجمة عناصر (إم.إف.أو) ولو كانوا مهتمين لقتلوا منهم كل يوم" مكرراً تصريحات لعاملين بالقوة قالوا إنهم يعتقدون أن القنبلة التي زرعت على الطريق كانت تستهدف الجيش المصري. وحذر الضابط الإسرائيلي من أن تفكيك

أي مواقع للقوات الدولية يهدد بتشجيع المتشددين. وقال دبلوماسي مصري إن القاهرة مثل إسرائيل تعتبر القوات الدولية "أساسية" وتعارض أي تخفيض لأعدادها.

وكالة رويترز للأخبار، 2015/11/18

#### ٤٤. النقابات المهنية تطالب بشطب "إسرائيل" من كراسة التعداد السكاني

طالبت النقابات المهنية دائرة الإحصاءات العامة بشطب كلمة "إسرائيل" من كراسة التعداد السكاني والاستعاضة عنها بكلمة "فلسطين". وقال رئيس مجلس النقباء نقيب المهندسين ماجد الطباع، إن النقابات المهنية لن تشارك في التعداد، وتدعو منتسبيها إلى عدم المشاركة فيه ما لم يتم تصحيح الخطأ الكبير الوارد في كراسة التعداد. وأضاف الطباع في تصريح صحفي الأربعاء، إن الإشارة إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948 إلى أنها "إسرائيل" يشكل تزويرا للحقائق والتاريخ، وإنكارا للحق العربي والإسلامي في فلسطين. وأشاد بموقف المعلمين والنقابيين الذين رفضوا المشاركة في التعداد احتجاجا على الخطأ المذكور، مؤكدا أن فلسطين من البحر إلى النهر وان الكيان الصهيوني إلى زوال.

السبيل، عمان، 2015/11/19

#### ٤٥. "العمل الإسلامي": حظر إسرائيل للحركة الإسلامية جريمة جديدة تضاف لسجلها العنصري

عمان: قال حزب جبهة العمل الإسلامي في بيان، إن جريمة جديدة تضاف إلى سجل الإجرام العنصري الصهيوني، حيث أقدمت الحكومة "الإسرائيلية" على إصدار قرار يحظر وجود الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني، والعمل على إعلان حظر مؤسساتها الخيرية، واعتقال عدد من قياداتها، الأمر الذي يؤكد عنصرية الدولة "اليهودية".

من جهة ثانية، رحب الحزب بقرار المحكمة الوطنية الإسبانية بإصدار مذكرة اعتقال بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وستة من الوزراء السابقين والمسؤولين في حكومته، منهم يهود باراك وليبرمان، في حال دخولهم الأراضي الإسبانية.

الدستور، عمان، 2015/11/19

#### ٤٦. "إسرائيل": سورية استخدمت 90% من صواريخها الباليستية ضد المعارضة

تل ابيب. رويترز: قال ضابط كبير بالجيش الإسرائيلي يوم الأربعاء إن سورية استخدمت أكثر من 90% من صواريخها الباليستية ضد مقاتلي المعارضة خلال الحرب الأهلية المستمرة منذ أكثر من

أربع سنوات وإن عددا قليلا منها نقل إلى مقاتلي حزب الله في لبنان المجاور. وقال الضابط الإسرائيلي لرويتز وطلب عدم نشر اسمه "عدد الصواريخ الباليستية (السورية) المتبقي أقل من عشرة في المئة". وأضاف "مازال من الممكن أن يتغير هذا. يمكن أن يبدأوا في تصنيعها من جديد". وقال الضابط إن حزب الله لديه الآن أكثر من 100 ألف صاروخ منها "تحو عشرة" صواريخ سكود-دي متقدمة تحمل رؤوسا حربية تقليدية أمدته بها سوريا.

القدس العربي، لندن، 2015/11/19

#### ٤٧. جمعية مغربية تندد باستضافة الحكومة 10 خبراء إسرائيليين في ندوة نظمت في الرباط

الرباط. "القدس العربي": نددت جمعية مغربية تنشط في دعم القضية الفلسطينية ومناهضة التطبيع مع إسرائيل باستضافة الحكومة المغربية 10 خبراء إسرائيليين في ندوة نظمت في الرباط. وقالت مجموعة العمل الوطني لمساندة فلسطين في بيان أرسل لـ"القدس العربي" انه "في خطوة غاية في الاستفزاز للشعب المغربي ولمشاعره تجاه قضية فلسطين ولرفضه الجماعي للتطبيع مع العدو الصهيوني ومناهضته للعدوان المسلط على شعب فلسطين وعلى القدس والأقصى المبارك، تم تنظيم مؤتمر "علمي" في العاصمة الرباط بحضور قرابة 10 صهاينة بشكل رسمي علني في إطار ما سمي "ندوة حول التعليم والبحث العلمي في الكيمياء" بحضور حكومي تمثل في وزير التربية الوطنية...!!" وقالت المجموعة إن حضور وزير التربية الوطنية في هذا المنتدى مسألة "خطيرة للغاية تناقض موقف المغاربة الذين ما انفكوا يعبرون عن موقف الدعم لفلسطين ولمقاومة شعبها، وعن موقف الرفض المطلق لكل أشكال التطبيع الصهيوني المخزية، بل إن موقف وزير التربية الوطنية يتناقض مع القوانين المعمول بها ومع التصريحات الرسمية المتتالية من قبل الحكومة عن غياب أي علاقات من أي نوع مع كيان العدو".

القدس العربي، لندن، 2015/11/19

#### ٤٨. القدس العربي: "الأونروا" تتجه لأزمة جديدة تؤثر على خدمات اللاجئين الفلسطينيين

غزة-أشرف الهور: تتجه وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" للدخول من جديد في أزمة مالية خانقة، قد تجبرها على وقف العديد من خدماتها المقدمة لملايين اللاجئين الفلسطينيين في مناطق عملياتها الخمس، على غرار الأزمة التي جرى تجاوزها قبل أشهر قليلة. وقال مسؤول في المنظمة الدولية لـ"القدس العربي" إن هناك عجزا ماليا كبيرا في الموازنة العامة يقترب من ذلك العجز الذي كان قبل ثلاثة شهور، وإن ذلك سيدفع بـ"الأونروا" لاتخاذ سلسلة

إجراءات تفشفية ستطول حتما بعض الخدمات. وأشار إلى أن العجز السابق الذي جرى تجاوزه بعد وصول مبالغ مالية لم تسد قيمة العجز المالي الإجمالي، وكان وقتها 100 مليون دولار، بدأ بالعودة من جديد، بوصول قيمة العجز الجديد لأكثر من 80 مليون دولار. وأكد أن قطاعات التعليم والصحة ستكونان من بين القطاعات التي ستتأثر جراء العجز الجديد إذا لم يتم تدارك الأمر من قبل المانحين سريعا. وكشف أن الكثير من الدول التي ألمحت أو "وعدت بالنظر" في تقديم أموال لـ"الأونروا" نكثت بوعودها، ولم تقدم أي مبالغ مالية حتى اللحظة، خلافا للمبلغ السابق الذي وصل قبل شهرين، واستغل في وقف إجراءات التفشيف لبعض الوقت.

ويقول المسؤول في "الأونروا" إن كثيرا من الموظفين في باقي القطاعات يخشون أن يطبق هذا القانون الجديد عليهم. ولا يخفي موظفو المنظمة الدولية خشيتهم من تعرض مصدر رزقهم للخطر، في ظل رفضهم لأي قرارات تفشفية جديدة تكون وفق ما يقولون "على حساب الموظف".

القدس العربي، لندن، 2015/11/19

#### ٤٩. الولايات المتحدة تفرج غداً عن الجاسوس اليهودي جوناثان بولارد

أ ف ب: بعد ثلاثين عاماً من المساعي الدبلوماسية، ستفرج الولايات المتحدة غداً الجمعة عن جوناثان بولارد، اليهودي الأمريكي الذي تجسس لمصلحة إسرائيل التي خاضت اختبار قوة مع واشنطن بسبب هذه القضية. وحكم القضاء الأمريكي على هذا المحلل السابق في البحرية الأمريكية الذي حصل على الجنسية الإسرائيلية عام 1995، بالسجن مدى الحياة عام 1987. وقد تم تحديد موعد الإفراج عنه السبت، لكن ذلك ليس مناسباً بسبب تزامنه مع العطلة الاسبوعية لدى اليهود.

وقالت إدارة السجن لوكالة "فرانس برس" ان هذا من حسن حظ بولارد، اذ تقضي العادة ان يكون يوم الجمعة آخر يوم قبل عطلة نهاية الاسبوع.

المستقبل، بيروت، 2015/11/19

#### ٥٠. مؤيدون لتنظيم "داعش" يطعنون مدرسا يهوديا في مرسيليا

مرسيليا-رويترز: قال الادعاء إن ثلاثة أشخاص أعلنوا تأييدهم لتنظيم الدولة الإسلامية طعنوا مدرسا بمدرسة يهودية في مدينة مرسيليا بجنوب فرنسا اليوم الأربعاء لكن حياته ليست في خطر. وقال مدعي عام مرسيليا بريس رويان لرويترز إن ثلاثة أشخاص على درجتين ناريتين أحدهم كان يرتدي قميصا يحمل شعار الدولة الإسلامية هاجموا المدرس في الشارع.

وأظهر آخر صورة على هاتفه المحمول لمحمد مراح وهو إسلامي متشدد فرنسي قتل سبعة أشخاص في سلسلة هجمات بجنوب فرنسا عام 2012. وقال روبان "الثلاثة سبوا وهددوا الضحية ثم طعنوه في الذراع والساق. توقفوا عند وصول سيارة ثم لاذوا بالفرار."

القدس العربي، لندن، 2015/11/19

### ٥١. إحصائية دولية: 1.3 مليون يموتون سنوياً بالحوادث

الدوحة - عبير فؤاد: أنهى مؤتمر الطب والسلامة المرورية الـ24 أعماله الأربعاء في العاصمة القطرية الدوحة، دون الإعلان عن توصيات محددة، في انتظار دراسة وتقييم وصياغة المقترحات التي تقدمت بها الدول المشاركة من قبل اللجنة العلمية للمؤتمر في وقت لاحق. وأكدت رئيسة اللجنة الدكتورة وفاء اليزيدي أن أبرز هذه التوصيات تتمثل في ضرورة تعزيز التعاون الدولي وتبادل المعارف في مجال السلامة المرورية بشكل أكبر، مع الأخذ في الاعتبار وضع الدول سريعة النمو ومتوسطة الدخل. وأعلن في الجلسة الختامية للمؤتمر عن منح جائزة المؤسسة العالمية للطب المروري لمايكل سيفيكل، وهو عالم نفس تجريبي وبروفيسور في جامعة "ميتشغان" في أمريكا. وقد قام سيفيكل بإجراء دراسات بحثية في المرور والمركبات وسلامة الطرق والتدابير البيئية والتغيرات السكانية. وذكر مدير عام الاتحاد الدولي للطرق عدنان رحمان، خلال المؤتمر، أن إحصاءات منظمة الصحة العالمية تشير إلى أن 1.3 مليون شخص يتوفون كل عام نتيجة للحوادث المرورية، فضلاً عن الإصابات الخطيرة والبسيطة، في وقت تقع فيه 90% من حوادث الطرق في الدول منخفضة النمو.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/11/18

### ٥٢. مؤسسة غارتنر: 6.4 مليارات "شيء" متصل بالإنترنت في 2016

البوابة العربية للأخبار التقنية: يتزايد استخدام تقنية إنترنت الأشياء بنسبة كبيرة وبأشكال عديدة، بحيث قد يصل عدد "الأشياء" المتصلة بالإنترنت عام 2016 إلى 6.4 مليارات، حسب توقعات مؤسسة غارتنر للدراسات والأبحاث، أي بزيادة قدرها 30% عن العام 2015. وتوقعت المؤسسة أن يبلغ عدد تقنيات إنترنت الأشياء التي ستنصل بالإنترنت يومياً خلال العام 2016 نحو 5.5 ملايين تقنية، وأن يصل عدد تقنيات إنترنت الأشياء بحلول العام 2020 إلى 20.8 مليارات.

وتوقعت غارنتر أن تدعم تقنيات إنترنت الأشياء إجمالي إنفاق قطاع الخدمات بما قيمته 235 مليار دولار خلال العام القادم، أي بزيادة 22% عن العام الجاري. وتشير توقعات غارنتر إلى أن أربعة مليارات تقنية من تقنيات الأشياء المتصلة بالإنترنت سيتم استخدامها من قبل قطاع المستهلكين خلال العام 2016، وستصل إلى 13.5 مليار تقنية خلال العام 2020. أما بالنسبة لمعدل إنفاق قطاع الأجهزة، فإنه سيبلغ 546 مليون دولار في مجال التطبيقات الاستهلاكية خلال 2016، في حين سيرتفع استخدام تقنيات الأشياء المتصلة بالإنترنت في المؤسسات إلى 868 مليون دولار خلال العام ذاته.

الجزيرة نت، الدوحة، 18/11/2015

### ٥٣. بنك معلومات الإرهاب في "تل أبيب"

#### حافظ البرغوثي

تفاخر «إسرائيل» بعد كل عملية إرهابية تحدث في العالم بأنها إحدى الدول الغنية بمعلومات حول الجهة المنفذة. حدث هذا مؤخراً عندما أعلنت «إسرائيل» أنها زودت المخابرات الأمريكية بمعلومات حول إسقاط الطائرة الروسية في سيناء، وبعد هجمات باريس الإرهابية سارع بنيامين نتنياهو إلى القول إن «إسرائيل» أمدت فرنسا بمعلومات عن المنفذين.. فهل «إسرائيل» تمتلك بنكاً للمعلومات لا يفتح الا بعد وقوع عمليات ولماذا لا يفتح قبلها مثلاً؟

في الواقع يملك الكيان «الإسرائيلي» وأجهزته الاستخباراتية المتعددة معلومات شتى عن الجماعات الإرهابية والمعارضة السورية، حيث له قرون استشعار في كردستان العراق وداخل سوريا وله علاقات تنسيقية مع أطراف من المعارضة السورية مثل بعض أجنحة الجيش الحر وجبهة النصرة، وبعض أجنحة الائتلاف السوري في الخارج الذي يتردد أعضاؤه على «تل أبيب» وكذلك مع بعض أمراء تنظيم «داعش» في سوريا.

فالأمم المتحدة في تقرير لأمينها العام بان كي مون أكدت وجود علاقات ولقاءات تنسيقية عبر الحدود بين مقاتلين سوريين وضباط «إسرائيليين» وقد دخل المستشفيات «الإسرائيلية» قرابة 1500 جريح من فصائل المعارضة السورية، وهؤلاء هم نبع للمعلومات إضافة إلى المعلومات التي يتم تبادلها عبر الحدود في لقاءات سرية فضلاً عن الدعم المادي الذي اعترف الكثيرون بتلقيه من الاحتلال «الإسرائيلي»، فالكيان يعتبر الوضع في سوريا رغم التدخل الروسي وكأنه تحت السيطرة خاصة وإن التدخل الروسي ينسق ميدانياً مع «إسرائيل» وخلق توازناً داخل سوريا في مواجهة الهيمنة الإيرانية.

بعد الموجة الإرهابية الأخيرة في باريس أعطى نتتياهو تعليمات مغايرة لتلك التي أعطاها بعد الهجوم الذي وقع على مجلة «شارلي إيبدو» حيث سارع نتتياهو إلى دعوة يهود فرنسا إلى الهجرة فوراً وجلب بعضهم وكأن الهجمات هي ضد الكيان «الإسرائيلي» ما أثار امتعاض الفرنسيين وتجاهلوه في المسيرة الضخمة التي سار في مقدمتها زعماء العالم حتى سعى إلى حشر نفسه بقرب رئيس إفريقيا بحجة مصافحته.

بعد الهجمات الأخيرة سارعت بعض وسائل الإعلام «الإسرائيلية» إلى تخويف يهود فرنسا ونقلت مقابلات مع بعضهم مضمونها «أريد العودة إلى وطني» أي إلى الكيان، مع أن القتلى فرنسيون وليسوا «إسرائيليين» في محاولة لتحويل اليهودي إلى «إسرائيلي» رغماً عنه.. لكن هذه النبرة اختفت من وسائل الإعلام في اليوم التالي حتى لا تظهر حكومة نتتياهو وكأنها تروج للإرهاب من أجل الهجرة. فالنخبة «الإسرائيلية» تدرك في قرارة نفسها إن ما يحدث في العالم العربي من حولها هو لمصلحتها حيث تتهاوى دول ويهجر سكانها مثل العراق وسوريا وليبيا وتدمر مقدراتها وتتحول إلى دول فاشلة. ففي مطلع عام 2007 قال الجنرال الأمريكي المتقاعد ويسلي كلارك إنه سمع أحد قادة الجيش الأمريكي بعد أحداث سبتمبر يقول إن إدارة بوش قررت تمزيق دول في المنطقة هي سوريا والعراق وليبيا وإيران والسودان والصومال.. ولم تكن مصر بينها لأن النظام آنذاك كان في الجيب الأمريكي. وحتى الآن يبدو وكأن كلام الجنرال الذي حاول الترشح للرئاسة في حينه صحيح لأن المخطط ما زال قائماً وأضيفت إليه اليمن ومصر وأسقطت منه إيران التي باتت شريكاً في بحث مصير المنطقة بموافقة أمريكية.

مجريات الأمور تتشابه مع أحداث سبتمبر في نيويورك وواشنطن من قبل تنظيم القاعدة حيث شنت الولايات المتحدة حرباً في أفغانستان للقضاء على القاعدة وطالبان لكن كما نرى الآن فإن نتائج الحرب تلك وسعت امتدادات القاعدة وظلت طالبان قوة كبيرة في أفغانستان لأن التدخلات الغربية - الأمريكية في أفغانستان والعراق وبقية الدول العربية أدت إلى مقتل ما لا يقل عن خمسة ملايين عربي ومسلم النسبة العظمى منهم في العراق. والسؤال هو هل العدد من ضحايا الإرهاب في الولايات المتحدة يبرر قتل مثل هذا العدد؟ ألم يكن منذ البدء دراسة جذور الإرهاب وبيئته المساعدة وأسبابه وأن تعمل الولايات المتحدة إلى إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية لبسط الاستقرار بدلاً من تمهيد الأرض لنمو جماعات جديدة من رحم القاعدة نفسها؟

سوء فهم الغرب سواء كان عن حسن نية أو سوء نية في أغلب الأحيان وسياساته المشجعة على قلب أنظمة حكم قائمة دون بدائل حقيقية جاهزة للحكم هو الذي أدى إلى الأوضاع الحالية، فتنظيم

"داعش" بمن فيهم أشهر قادته كانوا على صلات مع عسكريين وسياسيين أمريكيين في العراق وسوريا.. وكأنهم افترقوا لاحقاً مثلما كانت حال أسامة بن لادن الذي عمل مع الأمريكيين وافترق عنهم.

فالسياسة الغربية في أغلبها حاولت الاستفادة من هذه الجماعات الإرهابية طالما أنها تمارس القتل داخل بلاد عربية وعندما تتمدد إلى الخارج فإنها تدخل مرحلة الخطر ويجب شن حرب شعواء عليها، كما يحدث الآن. لكن هل هذا يعني أن المخطط التدميري لدولة بعد دولة قد انتهى أم أن له حلقات تالية؟

الخليج، الشارقة، 2015/11/19

## ٥٤. قراءة في القرار "الإسرائيلي" حظر الحركة الإسلامية في 48

رأفت مرة

فجر الثلاثاء، 17 تشرين الثاني/نوفمبر، نفذت الحكومة الإسرائيلية تهديداتها بحظر الحركة الإسلامية في المناطق المحتلة عام 1948، وقامت بإغلاق 17 مؤسسة ثقافية واجتماعية، واستدعت ثلاثة من قادة الحركة، هم الشيخ رائد صلاح والشيخ كمال الخطيب والدكتور سليمان أحمد. وبعد انطلاق انتفاضة القدس قبل 45 يوماً، قررت الحكومة الصهيونية اتخاذ إجراءات عقابية ضد الفلسطينيين ومنها حظر الحركة الإسلامية.

وتعتبر الحركة الإسلامية في المناطق المحتلة عام 1948 من أكثر القوى نشاطاً وحيوية في القضايا الوطنية العامة، ولها حضور شعبي واسع، وتحظى بالثقة والاحترام، وفازت قادتها في الانتخابات البلدية في أكثر من محطة.

لكن أهم ما تقوم به الحركة الإسلامية يتلخص في الدفاع عن القدس والمسجد الأقصى المبارك، ونفذت الحركة مجموعة من المشاريع والبرامج بهدف المحافظة على الهوية الإسلامية والعربية للقدس، ومواجهة التهويد، ومكافحة السياسات الإسرائيلية.

وتنفذ الحركة في سبيل الدفاع عن القدس والأقصى عدة برامج منها حماية المسجد الأقصى، ومنع الحفريات وصيانة المعالم الإسلامية، وتشجيع الفلسطينيين على الصلاة في الأقصى، وتوفير المتطلبات الاجتماعية والصحية والاقتصادية لدعم صمود المقدسيين.

وتساهم المؤسسات التي ترعاها الحركة الإسلامية في التمسك بالأرض وحماية الهوية الوطنية، وإحياء التراث، ومواجهة العنصرية الإسرائيلية.

وتقوم الحركة بدور إعلامي على مستوى العالم لشرح الواقع الفلسطيني ومواجهة سياسات الاحتلال.

ونظراً لنجاحاتها في ذلك اعتبرها الاحتلال عدواً وخصماً، وحاول ضربها واعتقل قياداتها وداهم مؤسساتها.

ومع إعلان حظر الحركة الإسلامية، تحاول الحكومة الإسرائيلية تحقيق الأهداف التالية:

- 1- استهداف جميع أبناء الشعب الفلسطيني، واستهداف مؤسساته في الداخل.
  - 2- ضرب الهوية الوطنية الفلسطينية، وإضعاف روح التمسك بالأرض والهوية.
  - 3- الانتقام من جميع الفلسطينيين بعد انتفاضة القدس التي رفعت الروح المعنوية وحققنت نتائج مهمة.
  - 4- ضرب أهم المؤسسات الفلسطينية المدافعة عن القدس والأقصى والتي تواجه المخططات الصهيونية بأسلوب علمي ووطني مؤثر.
- إن القرار الصهيوني بحظر الحركة الإسلامية هو قرار إرهابي تعسفي عنصري، فاقده للشرعية. وهو دليل على قوة تأثير الحركة الإسلامية، وهو مؤشر على جنوح الحكومة الإسرائيلية نحو الإرهاب، بسبب ما أحدثته انتفاضة القدس من أثر سياسي ومعنوي.
- بعد هذا القرار الإسرائيلي، يجب على جميع القوى الفلسطينية والعربية تنظيم حملة تضامن واسعة عبر الوسائل السياسية والإعلامية والشعبية، والقيام بتحريك قانوني أمام المؤسسات الدولية لإبطال القرار الإسرائيلي.
- كما يجب مواصلة التحرك الفلسطيني لدعم أهلنا في الداخل، ولحماية القدس والأقصى.
- إن القرار الفلسطيني يجب أن يكون منع الكيان الصهيوني من الانتصار في معركة القدس والأقصى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/17

٥٥. مع غزة وضد غزة

عاطف أبو سيف

احتلت غزة مكانة كبيرة في الصراع العربي الإسرائيلي منذ النكبة. والمدينة التي لم تفقد أهميتها منذ الحضارة الكنعانية التي كانت أحد أهم مدنها حتى الانتداب البريطاني لفلسطين أخذت أهمية أكبر، حين فجأة صارت مركزاً لتدفق اللاجئين الفلسطينيين من قرى الساحل والجنوب الفلسطينيين ومدنها. ومع تراجع فعالية المدن التقليدية الكبرى، خصوصاً يافا، وخضوعها لعمليات النهب والقتل والطرده والإحلال، وجدت غزة نفسها مركزاً للفعل الوطني، وتحديداً لمحاولات هؤلاء اللاجئين العودة

إلى قراهم ومدنهم، والاشتباك مع جيش الدولة التي بُنيت على أنقاض أحلامهم وذكرياتهم. من هنا، وجدت المقاومة في غزة مبكرة، بل ربما هي لم تتوقف في غزة منذ اليوم الذي حدثت فيه النكبة. تشكلت حكومة عموم فلسطين في غزة، بعد أشهر من النكبة، وعقد أول مجلس فلسطيني فيها، وتم عقد مجلس تشريعي بعد ذلك في المبنى نفسه الذي مازال يحمل الاسم نفسه، وأعطى اسمه بعد ذلك لبرلمان السلطة الوطنية، وعقد أول جلساته في المبنى نفسه. ومن هناك، انطلقت بواكير العمل الفلسطيني المسلح عبر ما عُرف بمجموعات الفدائيين التي كانت تتم بمساعدة مصرية على يد الضابط الشهيد مصطفى حافظ. وتكثفت هذه العمليات، حتى ظلت غزة طوال فترة الحكم المصري في حالة اشتباك يومي مع الاحتلال، شملت احتلالها في حرب 1956 وارتكاب جملة كبيرة من المجازر فيها. وأيضاً، في هذا المناخ، تشكلت النواة الأولى لحركة فتح على يد ثلة انخرط بعضهم مبكراً في تلك الأعمال الفدائية. وظلت الروح نفسها تسري في الجسد الفلسطيني، حتى بعد احتلال إسرائيل غزة، حيث سنتنشط أعمال المقاومة بأشكال جديدة، وتتشكل مجموعات الفدائيين التابعة للتنظيمات المختلفة، وستظهر رموز كبيرة للمقاومة في مرحلة السبعينيات، حتى يصل الحد بأحد الجنرالات الإسرائيليين للقول "تحكم غزة بالنهار، ويحكمها الفدائيون في الليل". وبكلمة سريعة، ظلت غزة مرجلاً يغلي، لم تهدأ ناره حتى في أشد اللحظات حلقة، بحثاً عن الحرية المنشودة، وسعياً وراء الأحلام المقبورة تحت ركام النكبة. وفي أثناء ذلك كله، كانت جزءاً من دينامية فعل شمولي فلسطيني بوصلته.

أنا مع غزة التي لم تشتك يوماً ضيق الحال، ولا قسوة الجراد، ولا إهمال الأهل وذوي القربى، ولا ضيم الجيران والخلان. أنا مع غزة التي رضيت أن تحمل نفسها على الصبر، على الرغم من كل الآلام، وتجترح البطولة، أن تواصل السير على الرغم من كل الشوك على الدرب، وتقنع نفسها أن الوصول ممكن، أن تحمل صليبيها وتسير في درب الآلام، وهي تهمس أن الجلجلة تمت مرة واحدة، وأنها ستفيق عن صليبيها ذات يوم. غزة تلك هي المكان المرغوب في الوعي الجمعي، القادر دائماً على أن يعيد إنتاج الحكاية، حتى يعيد التأكيد فيها على النهاية المشتهاة، حكواتي لا يمل سرد القصة، محاولاً الاقتراب أكثر، في كل مرة، من النهاية السعيدة. أي نهاية سعيدة تلك التي لا يعود فيها عوليس إلى الديار.

لكن، على الرغم من ذلك، لست مع غزة التي يراد لها أن تكون كل فلسطين، أن تختصر القضية في نفسها، بدل أن تدوب هي في ثوب القضية. لست مع غزة التي يحاول بعضهم جعلها مركزاً للكون، وعالمماً مستقلاً بذاته. فمن غرائب الأمور أن يشار إلى الشيء بأنه "غزي" أو "غزوي"، وكان غزة باتت عالماً مستقلاً بذاته، وكياناً يختلف عن باقي "الكيانات" الفلسطينية الموجودة. صحيح أن

السياق الفلسطيني المتشردم، والانقسام الفلسطيني سيئ الصيت والسمعة، سبب ذلك كله ربما، وهو من أعطى الضوء الأخضر وراء ظهور تلك النزعات "الغزوية"، لكن أيضاً التمسك بهذه النزعات واستخدام تلك النبرات في توصيف الأشياء يعمق هذا الانقسام، ويعمل على تأبيده في الوعي، وحفر أجاديد أكثر عمقاً له في الثقافة الوطنية. تلك الثقافة التي لن تعود وطنيةً بأي حال، إذ الوطن نفسه سيتغير، وستتبدل الدلالات التي تحملها الكلمات. وسيظل السؤال الجديد وقتها عن أي وطن نتحدث؟ هل غزة باتت هي الوطن؟

من يتابع بدقة لن يغفل صعود هذه النبوة التي باتت تشكل خطراً على وحدة الكل الفلسطيني، وعلى تماسك المجتمع الفلسطيني، ناهيك عن الحلم الجمعي الذي تدوسه عجلات قطار الانقسام الذي يسعى فقط للوصول للمزيد من التيه. فمحمد عساف مثلاً الفنان الغزي، والمقاومة، حتى في نشرات أخبار كبريات الفضائيات العربية، هي مقاومة غزة، والشعب المحاصر في غزة هو الشعب الغزي. انتبهوا إلى دلالات الكلمات واستخداماتها. بالطبع، ربما يقولها بعضهم انسياقاً وراء عاطفة جياشة، لكنها قاتلة، وقد يقولها آخرون من دون أن يلتفتوا إلى خطورتها. وعلى الرغم مما قد يسمح به باب اختلاق الأعداء، إلا أن ثمة من يريد أن يعزز هذه الثقافة، ويجعلها هي التي تحكم تفكيرنا عن غزة. فغزة شيء مختلف. شيء منفصل. مصيره بعيد جداً عن مجمل المصير العام. تستخدم في هذا ماكينة ضخمة من الشواهد والوقائع التي تجعل غزة شيئاً خاصاً. فهي مثلاً محاصرة، وهي محاصرة فعلاً، وكأن الضفة الغربية غير محاصرة بطريقة مختلفة، وهي تقاوم، وهذه حقيقة مثل كل الحقائق، وكأن الضفة الغربية لا تقاوم يوماً المستوطنين، وإن بوتيرة مختلفة ومتباينة من مكان إلى آخر، وهي تعاني، وهي تعاني فعلاً، وكأن الفلسطينيين في الداخل، وفي مخيمات الشتات، لا يتجرعون كل يوم كؤوس المعاناة وصنوفها.

لست مع غزة في هذا كله. أنا مع غزة التي تواصل الحفر في الصخر، من أجل أن تكون وتبقى وتصمد، ولا يبتلعها البحر كما كان يحلم إسحق رابين. ولست مع غزة التي تريد أن تطفو فوق البحر، وتبتعد عن الحلم الجماعي. أنا مع الفلسطيني ولست مع الغزي. أنا مع الكل، ولست مع الجزء. وغزة التي تذكرنا وحدها بالساحل الفلسطيني، وبدرره الجميلة من يافا وعكا وحيفا والمجدل هي ذلك الجزء الجميل الذي يصبو إلى كله الناقص.

العربي الجديد، لندن، 2015/11/19

## ٥٦. الفلسطينيون ضحايا.. أشباح

جيمس زغبى

أثناء زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى واشنطن الأسبوع الماضي، حرصت الإدارة الأميركية على القول إنها تجاوزت التوتر بينها وبين تل أبيب في ما يتعلق بالصفقة الإيرانية. وقد سارع ثلاثة أرباع أعضاء الكونغرس إلى الترحيب بنتنياهو مع توجيه رسالة استنكار لما سموه «العنف والتحريض الفلسطينيين»، اللذين يؤديان إلى «زيادة المواقف توتراً»!

وقد ركزت البيانات الصادرة عن المسؤولين السياسيين بشكل كبير على محورين رئيسيين: المتطلبات الضرورية لحماية أمن إسرائيل عقب توقيع «مجموعة 1+5» الاتفاق النووي مع إيران، وكيفية الحفاظ على علاقات أميركية - إسرائيلية متينة بمعزل عن العلاقة بين نتنياهو وأوباما.

لقد تحدّث أوباما عن الحاجة إلى «خفض مستوى التصعيد بين الإسرائيليين والفلسطينيين»، وإلى ضرورة «تحقيق التطلّعات الفلسطينية المشروعة من خلال عملية سياسية». فيما قال نتنياهو إنه ملتزم «بفكرة دولتين لشعبين، وقيام دولة فلسطينية منزوعة السلاح تعترف بيهودية دولة إسرائيل»! إلا أن دعوة أوباما إلى «خفض التصعيد» وردّ نتنياهو بأنه «منفتح على النقاش بشأن سبل تخفيف التوتر»، ليس أكثر من تكرار لمواقف سبق أن أطلقها الطرفان، لكنها لم تتفدّ أبداً.

منذ الأيام الأولى للإعلان عن المشروع الصهيوني في فلسطين، عمد الغرب إلى تصوير الصراع الناتج وفق معادلة مختلة: «الإنسانية اليهودية في مواجهة المشكلة العربية»! وحتى عندما حصل الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، لم يحدث إلا تغيير طفيف في النقاش القائم حول الدولة الفلسطينية، باعتبارها ضرورية ليس لتحرير الفلسطينيين من كابوس الاحتلال، بل للتأكد من أن إسرائيل ستبقى قائمة كـ «دولة يهودية»!

لقد كانت هناك مناسبات عدل فيها زعماء غربيون عن التمسك بهذا المنطق. فقد حصل أن تحدث الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون عن معاناة الفلسطينيين في رسالة مميزة إلى المجلس الوطني الفلسطيني في العام 1998. كذلك فعل أوباما في الخطاب الذي ألقاه في جامعة القاهرة العام 2009، كما في خطاب ألقاه في القدس العام 2013.

وبدلاً من إحداث تغيير في خطابنا السياسي، بدا وكأن المواقف اللافتة لكلينتون وأوباما لم تكن أكثر من استثناءات عابرة. علماً أنه، خلال السنوات القليلة الماضية، لم يكن هناك سوى القليل من الكلام عن المصاعب التي يواجهها الفلسطينيون، ولم نسمع عن أي بيان يستنكر معاملة إسرائيل الوحشية للأسرى الذين تعتقلهم من المناطق التي تحتلها.

لابد من الاعتراف بحق الفلسطينيين في الحياة وفي الحماية. وفي ظل غياب الاهتمام بأرواح الفلسطينيين، فإن الكلام عن دولة واحدة أو دولتين يبقى فارغ المضمون. الفلسطينيون هم الضحايا. وهم ضحايا غير مرئيين. والتعسف الذي طالهم على مدار عقود، والذي استثار فيهم الغضب والإحباط، هو الذي يدفع الشبان صغار السن منهم للتصرف على هذا النحو الذي نراه. يفترض أن يدفعنا هذا لإعادة النظر في طريقة مساهمتنا، كغربيين، في إثارة ذلك الغضب والإحباط، بسبب تجاهلهم طوال كل المدة الماضية.

السفير، بيروت، 2015/11/19

## ٥٧. ليس حكيما بالضرورة

### بن كسبيت

قرار الإخراج عن القانون للجناح الشمالي في الحركة الإسلامية الإسرائيلية هو خطوة شجاعة ومحقة. فهل هي أيضا صحيحة وحكيمة؟ ليس مؤكدا. هذا ما سنعرفه في المستقبل. فليس كعادته، لم يهرب ننتيا هو هذه المرة من المسؤولية ولم يؤجل قرارا صعبا قد تكون له نتائج غير بسيطة. فقد دار حول هذا القرار، عمق، أجرى مداولات غير نهائية، ولكنه في النهاية قرر. الخطوة تعود أيضا لوزير الأمن الداخلي جلعاد أردان، الذي كان السائد والمتصدر لكل ما حصل خلف الكواليس. لقد أوقف أردان الشرطة كهيئة متساوية الوزن مع جهاز الأمن العام، شجعها على أن تتقدم بفتوى استخبارية خاصة بها، طرح الأسئلة الصعبة وافترض التفكير من خارج العلبة، حتى الاستنتاج النهائي.

بالنسبة لسطر النتيجة، لا يزال مبكرا الحديث. في المستقبل فقط، عندما يتضح تأثير هذا القرار وتقاس نتائجه، سنتمكن من المعرفة. فجهاز الأمن العام يمنع هذه الخطوة منذ سنوات طويلة، ولا يمكن الاشتباه بجهاز الشاباك بأنه من مؤيدي الشيخ رائد صلاح. فجهاز المخابرات يفكر على ما يبدو بتعايير عملية أكثر وتوصل إلى الاستنتاج بان جدوى هذه الخطوة أقل من أضرارها المحتملة. فليس كل ما يبدو محقا، يكون حكيما أيضا.

يفقد جناح رائد صلاح الشعبية في السنوات الأخيرة. والمهرجانات الجماهيرية التي كانت تجتذب خمسين ألف متظاهر، باتت تجمع بالكاد عشرة آلاف، ويبدو أن السحر قد زال. في هذه المرحلة يمكن للإخراج عن القانون أن يساعد الحركة في اختراع نفسها من جديد. فطالما كانوا جمعية قانونية، كان يمكن متابعتهم، مراقبتهم واحتواء ظاهرتهم.

هناك تخوف من أن يضيف تحويل الحركة الإسلامية إلى جسم غير قانوني إلى رومانيتها فينتج «أثر داعشي» يجعلها خيارا أكثر «صخباً» للشباب المستأين. نوع من داعش أزرق . أبيض. ثمة بالطبع وضع لا بد سنتوق فيه لتعهد رائد صلاح البهيج، كما نتوق الآن لنماذج أكثر سلبية منه بكثير. ولكن مرة أخرى، لن نعرف الجواب على هذه المسائل إلا في المستقبل. لقد أخذت القيادة السياسية على عاتقها المسؤولية فقررت، وهذا أيضا شيء ما.

حسب توصية المخابرات، كان من الأفضل إخراج حركة الإخوان المسلمين العالمية عن القانون. مصر السيسي سبق أن فعلت هذا. وحسب المخابرات، فإن الإخوان المسلمين هم الممولون والمثيرون الأساسيون لحماسة الحركة الإسلامية في البلاد. الشجرة العائلية لهذه المنظمات تضم أيضا حماس في غزة. وتشير المادة الاستخبارية بوضوح إلى علاقة مباشرة بين موعظ إسماعيل هنية في غزة وموعظ الشيخ صلاح في أم الفحم، وكذا المال يأتي في ذات القناة. وبالمناسبة، في حسابات الحركة البنكية يوجد قرابة مئة مليون شيكل.

توصية المخابرات لم يؤخذ بها في نهاية المطاف لأنها لم تضع كل الأدوات المهنية لمواجهة الظاهرة التي وضعها قرار إخراج الحركة الإسلامية عن القانون، وكان سيعرض للخطر المحتمل العلاقات مع دول كتركيا وربما حتى الأردن. كان في الكابينيت وزراء مثل آييلت شكيد، أيديا خطوة مزدوجة، لإخراج الحركتين عن القانون، ولكن هذا النهج رفض.

لقد كان السياق في الكابينيت مشوق على نحو خاص لأن شرطة إسرائيل، التي هي جسم أكبر بأضعاف من جهاز الأمن العام . المخابرات، تلقت فجأة حجما ونصييا في اتخاذ القرارات على مستوى الأمن الوطني. جلعاد أردان مسؤول عن هذا، حين شجع بنتسي ساو على تنسيق العمل الاستخباري لرفع فتوى مرتبة، مهنية، دون إنزال الرأس أمام المخابرات ودون تردد. لقد كانت الفتوى جذرية وتضمنت أيضا وثيقة مفصلة من قسم التحقيقات والاستعلامات، وكذا استشارات مع كل قادة الأولوية في إسرائيل. لكل قائد لواء في الشرطة يوجد مستشار للشؤون العربية واحتكاك مع السكان العرب. وحسب تقدير الشرطة، فإن رد الفعل في الجمهور العربي الإسرائيلي على الخطوة سيكون معقولا وقابلا للاحتواء. وبالمناسبة، فإن معظم وزراء الكابينيت يعتقدون بانه حتى لو كان التقدير بان يكون رد الفعل قاسيا، فانه يمكن ويجب تنفيذ الخطوة. فقد حان الوقت كي نحكم، كما قال بعض الوزراء. لقد اتخذ القرار المبدئي قبل نحو أسبوع ونصف الأسبوع. وتأجل النشر إلى موعد مريح. فالهجوم الإرهاب على باريس كان نافذة الفرص المثالية.

بعد يوم الجمعة الثالث عشر في باريس، كانت مثل هذه الخطوة أسهل بكثير على الشرح مما كان من قبل. فما بالك أنه مع الشرح جاءت التهدة الجزئية: لا توجد نية لاعتقال عشرات آلاف

الأعضاء في الحركة، لا توجد نية لإغلاق مؤسسات خيرية لا ترتبط بالتحريض. زعماء الحركة سيعتقلون، الأموال ستصادر، التحريض سيوقف، وإذا ما استمر من خلال فتح جمعيات وهمية بديلة، فهي الأخرى ستغلق. أما كل باقي النشاطات والأشخاص فيمكنهم أن يهدأوا. فليسوا هم على بؤرة الاستهداف.

### كيف لم يحصل هذا منذ زمن بعيد؟

إطلاقة على تقرير لجنة أور، التي فحصت اضطرابات تشرين الأول 2000، تثير السؤال كيف لم يتم إخراج الحركة الإسلامية عن القانون منذ زمني بعيد. 15 سنة مرت منذ الانتفاضة إياها، ويتبين بان كل شيء مكتوب هناك، في التقرير. لقد مدت اللجنة خط ربط واضح بين تحريض الحركة والمسؤول عنها وبين اندلاع الاضطرابات الدموية في تشرين الأول، وضربت أمثلة عن ذلك. «يبدو أن الشيخ صلاح أعرب عن تأييده للسلوك الذي تم في أعمال الإخلال بالنظام التي سبقت أحداث تشرين الأول، هكذا في الصدمات الشديدة مع الشرطة في أحداث الروحة ظهر صلاح وهو يشجع المتظاهرين بهتافات حماسية. وبعد الأحداث كانت له أقوال تثني عليهم، بشكل يمكن أن يفهم منها موقفا من جوانب العنف أيضا».

حسب اللجنة، تحدث الشيخ صلاح بعد تلك الأحداث، ووصفها بانها «محاولة مؤثرة» ودعا الجمهور العربي في إسرائيل إلى الصدام مع السلطات. فقد قال: «نحن لسنا عنيفين، ولكن إذا ما فرض علينا العنف، فسنكون أعنف». وفي إفادته أمام الشرطة قدم رسالة شرعية للعنف. بدأ بحملة سياسية واسعة تحت شعار «الأقصى في خطر»، دعا إلى تقديم التضحيات بالروح من أجل الدفاع عن الأقصى وصد كل محاولة للتنازل السياسي في هذا الموضوع. وحسب لجنة أور، فمن ناحية الشيخ صلاح، فإن الحائط الغربي (حائط المبكى) هو جزء من الأقصى وحتى مواقع حرس الحدود في مدخل الموقع تشكل «خطرا على الأقصى».

في خطاب الشيخ صلاح قبل أسبوعين من اندلاع اضطرابات تشرين الأول يقول: نقول للمجتمع اليهودي بصدق، ليس لكم حق ولا على حجر في المسجد الأقصى المبارك... الحائط الغربي للأقصى المبارك هو جزء من الأقصى. لا يحتمل أبدا أن يكون هناك حائط غربي صغير. لا يحتمل أبدا أن يكون هناك حائط غربي كبير. نقول للقيادة السياسية في إسرائيل وللقيادة الدينية في إسرائيل بان المطالبة بإبقاء الأقصى تحت السيادة الإسرائيلية هي أيضا إعلان حرب على العالم الإسلامي»....

كما تقول لجنة أور انه «رغم حذرهم في موضوع شرعية دولة إسرائيل، وشعورهم بأنهم يقيمون علاقات متبادلة عملية مع مؤسساتها، فان الشيخ رائد ورجال حركته لم يمتنعوا دوما عن أقوال فيها مثابة نزع الشرعية. في نيسان جرت في عكا مظاهرة شارك فيها الشيخ رائد صلاح والقى فيها زعيم آخر لحركته خطابا. في هذا الخطاب قيل انه «يجب بذل كل ثمن من اجل استعادة بلاد الوطن السليب»، وفصل وأشار إلى مدن القدس، حيفا، عكا، بيسان ويافا. ووصفت إسرائيل في هذه الأقوال ك «قرود شاذ وخائن يجب تطهير البلاد منه».

إن رسائل الشيخ صلاح، كما كتب في خلاصة تقرير لجنة أور، «عملت على تسخين الأجواء مما ساهم في اندلاع العنف في تشرين الأول 2000».

معاريف 2015/11/18

القدس العربي، لندن، 2015/11/19

٥٨. كاريكاتير:



عربي 21، 2015/11/18